

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير

قسم: علوم اقتصادية

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطلبة:

- أحلام شابي

- سميرة خزاري

تحت عنوان:

آليات التحصيل الضريبي في الجزائر - دراسة حالة قبضة الجعافرة بالمسيلة -

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. لعجال العمريّة

مشرفا و مقررا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. زراق الحواس

مناقشا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. قشي حبيبة

السنة الجامعية: 2021 - 2022



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

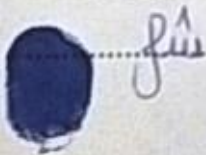
أنا المضمي اسفله:

الطالب (ة) نوشاي أعلام المولود(ة) بتاريخ: 1996/04/02 بـ مقرة
العامل لمطالفة التعريف الوطنية (أورس) رقم 200335170 الصادرة بتاريخ 2014/04/20 عن بومردوم
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم اقتصادية تخصص اقتصاد تقيدي وينيل خلال السنة الجامعية 2020-2021
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: آليات التحصيل الضريبي في الجزائر
لدراسة ميدانية لقياسه لسياسة

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/06/27

التوقيع والبصمة





تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): المولود(ة) بتاريخ: 1998/10/25 بـ:
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 07945768 الصادرة بتاريخ: 2014/10/14 عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: تخصص: خلال السنة الجامعية: 2021/2022
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ".....
(.....)

أصرح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/10/26

التوقيع والبصمة

.....



شكر وتقدير

أولا نشكر الله سبحانه وتعالى الذي بفضلله ألهمنا الصبر والثبات
وأمدنا بالقوة والإرادة لإتمام هذه المذكرة
ثم الشكر والتقدير للأستاذ المشرف زواق الحواس عن نصائحه
صبره وسعة صدره معنا
كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد
في إتمام هذه المذكرة
ونتقدم بجزيل الشكر والامتنان
إلى أسرة كلية العلوم الاقتصادية جامعة لمسيطة



إهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا
الى التي حملتني وهنا على وهن الى نبع الحنان أمي
الى من كان لي سند في الحياة الى أبي العزيز
الى أخوتي وأخواتي (رقية روميساء ضحى سجي)حفظهم الله
الى جدتي الغالية أطال الله في عمرها
والى كل عائلة شابي وكل صديقاتي اللواتي رافقنني طيلة مشواراي الدراسي

شابي أحلام



إهداء

أهدي عملي هذا إلى:

والدي الكريمين

اطال الله في عمرهما

إلى إخوتي و أخواتي

و أخص بالذكر إيناس و وائل

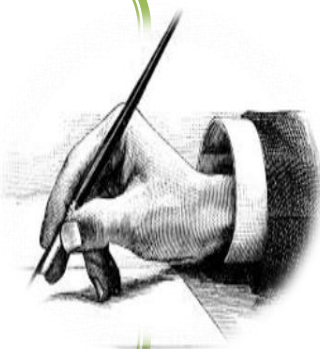
كل العائلة و الأصدقاء

و كل طاقم جامعة محمد بوضياف من أساتذة و موظفين.

خزاري سميرة



فهرس المحتويات



1. فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكرو تقدير.
	الإهداء.
أ - ج	مقدمة.
06	الفصل الأول: الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي.
06	تمهيد.
07	المبحث الأول: عموميات حول الضريبية.
07	المطلب الأول: مفهوم الضريبية وخصائصها.
09	المطلب الثاني: المبادئ الأساسية للضريبة.
11	المطلب الثالث: تصنيف الضرائب وأهدافها.
21	المبحث الثاني: ماهية التحصيل الضريبي.
21	المطلب الأول: مفهوم وأشكال التحصيل الضريبي.
22	المطلب الثاني: أهداف وأهمية التحصيل الضريبي.
23	المطلب الثالث: ضمانات وقواعد التحصيل الضريبي ونطاقه الزمني.
29	المبحث الثالث: أساليب وطرق التحصيل الضريبي.
29	المطلب الأول: أساليب وطرق التحصيل الودية.
31	المطلب الثاني: أساليب وطرق التحصيل الجبري.
33	خلاصة الفصل الأول.
35	الفصل الثاني: دراسة آليات التحصيل الضريبي في قباضة الضرائب الجعافرة بالمسيلة.
35	تمهيد.
36	المبحث الأول: التعريف بالقباضة وهيكلتها التنظيمي.
36	المطلب الأول: التعريف بالقباضة .
36	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للقباضة.
39	المبحث الثاني: آليات التحصيل الضريبي في قباضة الضرائب .
39	المطلب الأول: التحصيل الودي للضريبة.
41	المطلب الثاني: التحصيل الجبري للضريبة.....50.
49	المطلب الثالث: مساهمة قباضة الضرائب " الجعافرة " في تحصيل الإيرادات الضريبية في الفترة 2016-2020.
60	خلاصة الفصل الثاني

62	الخاتمة
65	قائمة المراجع
69	الملخص
70	الملاحق

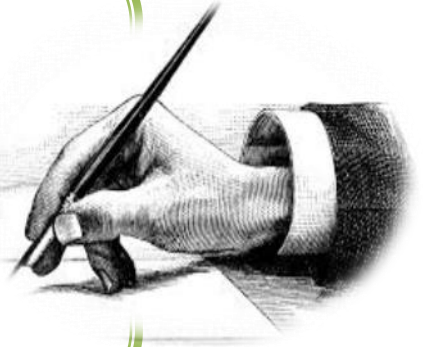
2. فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
17	مزايا وسلبيات الضريبة المباشرة و الضريبة غير المباشرة.	01
48	تطور الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى قباضة الضرائب "الجعافرة" بالمسيلة في الفترة 2016 – 2020.	02
50	تطور الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى المديرية للضرائب بالمسيلة في الفترة 2016 – 2020.	03
52	تطور بنية الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى قباضة الضرائب بالجعافرة في الفترة 2016 – 2020.	04
54	تطور بنية الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى مديرية الضرائب بالمسيلة في الفترة 2016 – 2020.	05
56	تطور مساهمة قباضة "الجعافرة" في إجمالي الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة في الفترة 2016 – 2020.	06

3.. فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
37	الهيكل التنظيمي لقباضة الجعافرة بالمسيلة	01
49	التطور السنوي للضرائب المحصلة على مستوى قباضة الجعافرة بالمسيلة في الفترة 2016-2020.	02
51	التطور السنوي للضرائب المحصلة على مستوى مديرية الضرائب بالمسيلة في الفترة 2016-2020.	03
53	تطور بنية الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى قباضة الضرائب بالجعافرة في الفترة 2016 – 2020.	04
55	تطور بنية الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى مديرية الضرائب بالمسيلة في الفترة 2016 – 2020.	05
58	تطور مساهمة قباضة "الجعافرة" في إجمالي الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة في الفترة 2016 – 2020.	06

مقدمة



تعتبر الضريبة من أهم مصادر الإيرادات التي تعتمد عليها الدولة في تغطية نفقاتها العمومية، كما أنها أداة مهمة في التأثير على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي من أجل تحقيق رفاهية مجتمع. لذا عمل النظام الجبائي الجزائري على تطوير آليات ومهام التحصيل الضريبي للرفع من الإيرادات الضريبية. يعتبر التحصيل الضريبي أهم مرحلة في مراحل عمل الإدارة الضريبية، حيث تقوم بتحصيل الضريبة وفقا لمجموعة من قواعد التحصيل ومجموعة من الضمانات لضمان حقها في التحصيل الضريبي. تعتمد الإدارة الضريبية على أسلوبين في التحصيل الضريبي، يتمثل الأسلوب الأول في التحصيل الودي حيث يقوم المكلف بالضريبة بدفع مستحقاته طواعية وذلك بعدة طرق تسهل عليه دفعها. أما الأسلوب الثاني فيتمثل في التحصيل الجبري وهو إجراء تلجأ إليه الإدارة الضريبية حيث تقوم بمتابعة الممتنعين عن دفع مستحقاتهم الضريبية. وهو ما تحاول هذه الدراسة إظهاره عبر ابراز مراحل التحصيل الضريبي .

1. الإشكالية:

من خلال ما تقدم ذكره يمكن إبراز الإشكالية الرئيسية التي نسعي لمعالجتها من خلال هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي الآليات المعتمدة من قبل الإدارة الجبائية في عملية التحصيل الضريبي في الجزائر؟ وتندرج تحت هذا الإشكال مجموعة من الأسئلة الفرعية، يمكن صياغتها على النحو التالي :

- ما المقصود بالتحصيل الضريبي؟

- ما هي الإجراءات التي تضمن حق الدولة في عملية التحصيل؟

- ما هي الأساليب المعتمدة في عملية التحصيل الضريبي؟

2. الفرضيات:

للإجابة على السؤال الرئيسي قمنا بصياغة الفرضيات التالية والتي سنحاول الإجابة عنها والتأكد من صحتها ضمن هذه الدراسة:

- تتوقف فعالية الضريبة في تحقيق أهدافها على فعالية عملية التحصيل الضريبي؛

- تتوقف فعالية التحصيل الضريبي على تنوع ومرونة أساليب التحصيل الضريبي؛

- تساهم قباضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة بفعالية في عملية التحصيل الضريبي.

3. أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية عملية التحصيل الضريبي، فالأهداف الاقتصادية والاجتماعية والمالية والسياسية التي تسعى الدولة إلى تحقيقها من خلال الضريبة لا يمكن تحقيق أي منها إذا لم يتم التحصيل الفعلي للضريبة ونقلها من خزانة المكلف إلى خزانة الدولة.

4. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

- تسليط الضوء على آليات التحصيل الضريبي؛
- تسليط الضوء على إجراءات التحصيل الضريبي؛
- إبراز أساليب وطرق التحصيل الودي والجبري التي يعتمدها النظام الجبائي الجزائري انطلاقاً من دراسة حالة قبضة الضرائب " لجعافرة " بالمسيلة.

5. سبب اختيار الموضوع: من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، نذكر التالي:

- الرغبة الشخصية في البحث في الموضوع؛
- أهمية التحصيل الضريبي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

6. حدود الدراسة : تتجلى حدود الدراسة في:

- الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية للدراسة في الفترة 2016-2020.

- الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

7. منهج وأدوات الدراسة :

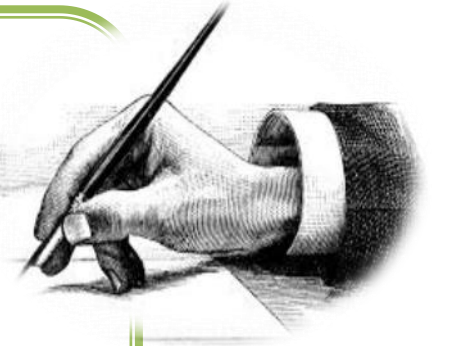
للإجابة على الأسئلة تم إتباع المنهج الوصفي في ضبط وتحليل المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع آليات التحصيل الضرائب، القيام بالدراسة الميدانية التي توضح الإجراءات التي تحدث على أرض الواقع .

8. هيكل البحث :

للاوصول إلى دراسة علمية تحيط بجوانب الإشكالية المطروحة، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين فصل نظري وآخر تطبيقي. حيث تناول الفصل الأول المفاهيم النظرية حول الضريبة وحول التحصيل الضريبي، بينما تناول الفصل الثاني دراسة ميدانية تمت على مستوى إحدى قباضات الضرائب بولاية المسيلة.

الفصل الأول

خلفية النظرية للحصول الضريبي



الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

تمهيد:

تعد الضرائب من أهم مصادر إيرادات الدولة فهي التي تقوم بتوفير الموارد الضرورية التي تحتاجها لمواجهة نفقاتها وأعبائها. ولهذا تقوم الدولة بتسيير آليات التحصيل الضريبي من خلال وضع نظام مدعم بالتشريعات والقوانين التي تحكم العملية، لذا سنتناول في هذا الفصل خلفية نظرية حول الضرائب والتحصيل الضريبي من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: عموميات حول الضريبة؛
- المبحث الثاني ماهية التحصيل الضريبي؛
- المبحث الثالث: أساليب وطرق التحصيل الضريبي.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

المبحث الأول: عموميات حول الضريبة.

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الضريبة والخصائص التي تميزها ومبادئها الأساسية، فضلا عن تصنيفاتها وأهدافها.

المطلب الأول: مفهوم الضريبة وخصائصها.

الفرع الأول: مفهوم الضريبة.

تعددت التعاريف حول الضريبة، نذكر منها ما يلي:.

- **التعريف الأول:** الضريبة هي "مساهمة نقدية تفرض على المكلفين بما حسب قدراتهم التساهمية والتي تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة وبشكل نهائي ودون مقابل محدد، نحو تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية."¹

- **التعريف الثاني:** " الضريبة هي فريضة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى الهيئات العامة المحلية بصورة نهائية مساهمة منه في التكاليف و الأعباء العامة دون أن يعود عليه نفع خاص مقابل دفع الضريبة."²

- **التعريف الثالث:** " الضريبة هي اقتطاع مالي من دخول و ثروات أفراد المجتمع تقوم به الحكومة جبرا من اجل تحقيق الخدمات العامة التي تقدمها الدولة دون أن يكون هناك عائد مباشر للفرد."³

- **التعريف الرابع:** " الضريبة اقتطاع مالي نقدي إجباري و نهائي دون مقابل وفقا لقواعد قانونية تستاديه الدولة من أموال الأفراد حسب قدراتهم التكلفة من اجل تغطية أعباء الدولة و الجماعات المحلية."⁴

مما سبق يمكن تعريف الضريبة على أنها عبارة عن اقتطاع نقدي إلزامي على المكلفين بما وفقا لقدراتهم التكلفة تفرضها الدولة بدون مقابل أي لا يعود عليهم بالنفع الخاص و بصفة نهائية قصد تغطية الأعباء العامة و تحقيق أهداف اقتصادية و اجتماعية مختلفة.

الفرع الثاني: خصائص الضريبة.

تتميز الضريبة بالخصائص التالية:

1 محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية و الضرائب ، ط 3، هومه، الجزائر، سنة 2003، ص13.
2 عبد الله خبابة ، اساسيات في اقتصاد المالية العامة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الجزائر، 2009، ص133.
3 محمود حسين الوادي، المالية العامة ، المسيرة، عمان ، 2006، ص50.
4 رضيا خلاصي ، النظام الجبائي الحديث ، ط2 ، هومه، الجزائر، سنة 2006، ص12.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

1. الضريبة اقتطاع مالي يتم بصورة نقدية:

تطالب الحكومة الأفراد بان يسلموا جزءا من قوتهم الشرائية من اجل الاستخدام العام، خلافا لما كان سائدا في السابق عندما كانت الضريبة التزاما عينيا، كتقدم مجموعة من السلع أو بعض الخدمات لفترة مؤقتة. وقد لجأت الدولة إلى الضريبة النقدية لأنها تحقق المزايا التالية:

- تحقق عدالة اكبر للفرد حيث يمكن احتساب أعباء المكلف الشخصية،

- تعتبر المبالغ النقدية اكبر حصيلة و أسهل في الجباية و اقل تكلفة،

- لا يتم التلاعب بحصيلتها،

أما عيوب الضريبة العينية، فهي :

- ارتفاع تكاليف نقلها و تخزينها؛

- خطر انخفاض قيمتها نتيجة التلف أو انخفاض القيمة السوقية؛

- قد يتم استبدالها بأصناف اقل جودة أو التلاعب في الأسعار عند البيع؛

- الرقابة صعبة و مرتفعة التكاليف.¹

لهذا تم استخدام النقود لأنه يسهل تحصيلها من المكلف دون حدوث عراقيل في عملية التحصيل.

2. فريضة إلزامية: يجبر الفرد على دفعها إلى الدولة بغض النظر عن استعداده أو رغبته في الدفع ، فإذا ما

سولت له نفسه التهرب أو الامتناع عن دفع الضريبة وقع تحت طائلة العقاب، وحصلت الدولة على حقها

بالحجز على أموال المكلف واستخدام طرق التنفيذ الجبرية.² وهذا بالرجوع إلى قانون الضريبة الذي يحدد

الأحكام المتعلقة بها ، والتي على الدولة مراعاتها في عملية التنفيذ في حالة محاولة المكلف التهرب من الدفع.

1محمود حسين الوادي ، مرجع سبق ذكره، ص51.

2حامد عبد المجيد وراز ، النظم الضريبية ، دار الجامعة، بيروت ، 1994، ص 87.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

3. الضريبة فريضة بدون مقابل: تدفع الضريبة بدون مقابل، أو منفعة خاصة، فالمكلف يقوم بأدائها على أساس مساهمته في المجتمع، و باعتباره عضوا في الجماعة و ليس ممولاً للضرائب و على هذا فإنه يبدو منطقياً أن يساهم في تغطية أعباء الدولة التي تحمي الجماعة و تشرف عليهم.¹

4. الضريبة تهدف لتحقيق النفع العام: بما ان الضريبة تجب بحكم موجب التضامن الاجتماعي بين الأفراد، فان ثمة خاصية تتجلى في كونها تهدف الى تحقيق النفع العام،² من خلال توفير الأموال لتغطية النفقات العامة.

5. الضريبة اقتطاع فئائي: تفرض الضريبة وتجب من المكلف بصورة نهائية لا عودة عنها، خصوصا وأنها ليست قرضاً يرد ويسدد مع حلول أجله، ولو كانت الضريبة تجب بصورة مؤقتة لكان في ذلك سبباً من أسباب الاختلال العام³ ، فدفع الضريبة لا يأمل أو ينتظر استردادها حتى لو اثبت عدم انتفاعه بخدماها.⁴

المطلب الثاني: المبادئ الأساسية للضريبة.

تمثل المبادئ الأساسية للضريبة في مجموعة من القواعد التي يضعها المشرع والتي تحكم قوانين الضريبة، فهي تضمن تحقيق التوازن بين مصلحة المكلف بالضريبة ومصلحة الخزينة العامة، ومن أهم هذه المبادئ :

الفرع الأول: قاعدة العدالة.

تعني هذه القاعدة مساهمة أفراد المجتمع جميعاً في أداء الضريبة بما يتناسب وقدرتهم المالية، فعلى جميع الخاضعين للضريبة كأفراد أن يتحملوا عبئها و يخضعوا لها دون محاباة أو تفضيل و مفاد ذلك :

- وجوب خضوع الجميع من أفراد و أموال للضريبة (عمومية الضريبة) دون تمييز بين نوع الإيرادات و مصدرها حتى في المبلغ الضريبي و الوقت و النسب المئوية.⁵

- أن يراعى في فرضها المقدرة المالية لكل مكلف ، لتحقيق المساواة في تحمل الأعباء العامة، حيث تفرض على الجميع بنفس المقدار و بما يتناسب مع حجم الدخل لدي يحصل عليه الفرد .⁶ كما أن فكرة العدالة بمفهومها الحديث تقتضي إعفاء أصحاب الدخل المنخفضة من أداء الضريبة بالنسبة لحد الكفاف أي الحد الأدنى

1 محمد الصغير بعلي، يسرى ابو العلا ، المالية العامة ، دار العلوم ، الجزائر ، سنة 2003، ص 58.

2 المولودة بوعون ، نصيرة يحيوي ، الضرائب الوطنية و الدولية ، دار التعليم والتدريب الجزائر ، سنة 2010، ص 13.

3 المرجع نفسه، ص 13.

4 اعداد حمود القيسي ، المالية العامة و التشريع الضريبي ، دار الثقافة ، سنة 2010 ، ص 127.

5 المرجع نفسه ، ص 128.

6 اعداد محمود القيسي ، مرجع نفسه، ص 128.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

اللازم للمعيشة و كذلك ضرورة مراعاة الأعباء العائلية بما يتناسب و مستوى المعيشة في المجتمع ، كما تتطلب العدالة اختلاف أسعار الضرائب تبعا لنوع الدخل المفروضة عليه و هل هو ناتج عن رأس المال أو عنهما معا.¹

الفرع الثاني: مبدأ اليقين .

هو أن تكون الضريبة محددة بوضوح من حيث حسابها، وتحديد عائدها ، وميعاد الوفاء وطريقة الدفع. حتى يكون الممول على دراية وعلم بالتزاماته القانونية اتجاه الدولة². أي انه يجب تحديد وعائها، نسبتها، طريقة الدفع ، ميعاد الوفاء و إعفائها. حيث يتمثل :

أ) وعائها: وهو نوع المال الخاضع للضريبة مثلا:

- وعاء الضريبة على الدخل الإجمالي هو الدخل؛

- وعاء الضريبة على أرباح الوعاء الشركات هو الأرباح ؛

- وعاء الرسم على القيمة المضافة هو رقم الأعمال.

ب) نسبتها : تختلف النسب من سنة لأخرى بسبب التعديل و التجديد في قوانين المالية.

ج) طريقة دفعها: هناك ضرائب تدفع من المكلف بالضريبة إلى مصلحة الضرائب، و هناك ضرائب يتم اقتطاعها من مصدر الخاص مثل الضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بالأجور.

د) موعد تحصيلها: يحدد موعد دفع المكلف بالقانون ، ويجب أن يكون موعد الدفع بعد موعد تحقيق الدخل.

ه) إعفائها : يمكن للمكلف أن يستفيد من الإعفاءات التي يدرجها النظام الضريبي.³

1 نبييل قطاف ، دور الضرائب و الرسوم في تمويل البلديات (دراسة ميدانية لبلدية بسكرة لفترة 2006-2007)،مذكرة ماجستير،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير،جامعة محمد خيضر بسكرة،2007-2008،ص 10.
2 عبد الله خبابة ، مرجع سبق ذكره، ص 134.
3 رضا خلاصي ، مرجع سبق ذكره، ص 15.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

الفرع الثالث: مبدأ الملائمة في الدفع.

يعني أن تلائم الضريبة المكلف من ناحية زمن تحصيلها والطريقة المناسبة لدفعها من طرفه، بأن يوافق زمن تحصيلها وقت حصول المكلف على الإيراد أو الدخل والوقت الملائم بالنسبة للمزارع هو نهاية الموسم الزراعي وتحقيق الإنتاج ، والوقت الملائم بالنسبة للموظف بتحصيل الضريبة هو الوقت الذي يحصل فيه على الدخل.¹ فلا يأتي موعد تحصيل ضريبة الاطيان الزراعية مثلاً قبل جني المحصول، أو أن تحصل ضريبة الأرباح التجارية قبل تحقيق الربح كذلك يجب أن ينص التشريع الضريبي على كافة التيسيرات التي من شأنها أن تخفف من وقع الضريبة على الممول مثل الدفع على الأقساط أو السماح بدفع الضرائب مقدماً على دفعات و هكذا².

الفرع الرابع: مبدأ الاقتصاد في النفقات الجبائية.

تقوم هذه القاعدة على أن متحصلات الضريبة يجب أن تكون أكبر من النفقات التي تتحملها الدولة في عملية فرض الضريبة وتحصيلها، إذ أن نظام الضريبة الجيد هو النظام الذي يحقق مصلحة المكلف والدولة والمجتمع بشكل متوازن وذلك بالكيفية التالية.

أ) **مصلحة الدولة:** تتحقق بما توفره الضريبة من أموال تساهم في تغطية نفقاتها المختلفة و بالقدر الذي يساعد على تحقيق سياساتها الاقتصادية والاجتماعية.

ب) **مصلحة المكلف:** تتحقق من فرض الضريبة بالقدر الذي لا تكون فيه الضريبة عائقاً أمام طموحاته، و العوائد التي يحققها من استثمارها.

ج) **مصلحة المجتمع:** تتحقق من خلال الآثار الايجابية التي تترتب على فرض الضريبة مثل: استخدام المتحصلات في تحسين الخدمات.

1رحمة نابتي ، بين الفكر المالي المعاصر و الفكر المالي الاسلامي ، مذكرة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة قسنطينة 2 ، سنة 2013_2014 ، ص 22.
2حامد عبد المجيد دراز ، مرجع سبق ذكره، ص 100.

1. مرونة الحصيلة الضريبية:

يقصد منها ان يتمكن النظام الضريبي من أن يتكيف بسهولة مع تغير الظروف الاقتصادية ، فتزيد الحصيلة في فترات الرواج وتنخفض في فترات الكساد¹. و الهدف من مبدأ المرونة هو جعل الهيكل الضريبي متلائماً باستمرار مع متطلبات التغيرات في الظروف الاقتصادية ومع احوال الخزينة، مما يؤدي إلى تسهيل تحقيق اهداف السياسات المالية العامة² ، أي ان تكون الحصيلة الضريبية قابلة للزيادة او النقصان بسهولة و هذا مع الظروف الاقتصادية.

المطلب الثالث: تصنيفات الضرائب وأهدافها.

الفرع الأول: تصنيفات الضرائب.

يتم تصنيف الضرائب الى عدة معايير تتمثل في:

1. معيار وعاء الضريبة : يقصد به أن لكل ضريبة وعاء معين يتمثل في المادة التي تخضع لها ، و التالي فان المادة الضريبية تعني العنصر الاقتصادي الذي يخضع للضريبة، تشكل المادة الخاضعة للضريبة مصدر الضريبة³ ، والتي تتمثل في :

1.1 الضريبة الوحيدة : وهو تجميع كل الانشطة مهما كان نوعها تجارية ، صناعية، فلاحية ، مالية..... الخ ، و اخضاعها الى ضريبة وحيدة كالضريبة على الدخل الاجمالي مثلاً⁴ ، ويعني اكتفاء الدولة باختيار الوعاء الضريبي الواحد تكلفة بضريبة واحدة تجني منها جميع ما تحتاجه من موارد ، و لهذا النوع من الضرائب عيوب تتمثل في :

- الضريبة الوحيدة لا تحقق مبدأ العدالة؛

- الضريبة الوحيدة بعيدة عن مبدأ الملائمة في التحصيل لان حاجات الدولة المتزايدة تتطلب رفع معدل الضريبة بصورة متتابة ، و لهذا السبب فضلت الدولة اتباع الضرائب المتعددة⁵.

2.1 الضرائب المتعددة : مفادها ان تفرض عدة ضرائب على الشخص وتنوع بتنوع موارده وممتلكاته ونشاطه ، وهي محل انتقادات من عدة أوجه،⁶ و حسب هذا التعريف تعتمد الدولة على انواع مختلفة من الضرائب التي يخضع لها المكلفون ومن ثمة تعدد الضرائب وتختلف الاوعية الضريبية.

1 نفس المرجع، ص 18.

2 محمود حسين الوادي ، مرجع سبق ذكره، ص 54.

3 عبد الله خبابة ، مرجع سبق ذكره، ص 138.

4 رضا خلاصي ، مرجع سبق ذكره، ص 20.

5 عبد الله خبابة ، المرجع سبق ذكره، ص 138.

6 محمد الصغير بعلي ، يسرى ابو العلا ، مرجع سبق ذكره، ص 66.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحويل الضريبي

يبرر اللجوء الى هذا النظام اختلاف مصادر الثروة وتكاليف تحقيق الدخل ، ولهذا النوع من الضرائب عدة مزايا اهمها :

- يقلل من التهرب الضريبي بحيث انه اذا افلح الممول من التهرب من الضريبة الوحيدة فانه يستحيل عليه التهرب من كافة الضرائب؛
- يخفف من العبء الضريبي على المكلفين و ذلك لكونها متعددة تصيب كل وعاء على حدى¹؛
- لها قدرة اكبر على تعويض العجز الناتج من احد المصادر بالزيادة الناتجة في مصدر اخر؛
- تعدد الضرائب واختلاف الواقعة المنشئة لها ومواعيد وطرق تحصيلها يخفف من العبء الضريبي على المكلف ويقلل من حجم التهرب الضريبي².

2. من حيث المادة الخاضعة : تصنف الضرائب إلى:

1.2 الضرائب على الأشخاص يقصد بها تلك الضرائب التي تتخذ وعاء لها بوجود الشخص نفسه فهي تفرض على الشخص باعتباره شخصا وبمجرد وجوده على ارض الدولة ، وتعتبر من اقدم انواع الضرائب³ ، حيث يطلق على هذا النوع من الضرائب بـضرائب الرؤوس و التي يلتزم في نطاقها كل فرد من افراد المجتمع او بعض افراده بدفع مبلغ معين من المال خلال فترات زمنية مختلفة ، و اهم ما تتسم به ضريبة الرؤوس انها لا تعتمد على مقدار ما يكتسبه الممول من دخل او مقدار ما ينفقه او ما يدخره⁴.... الخ ، بل انها تعتمد على الوجود الانساني نفسه و نظام ضريبة الرؤوس نظام قديم اعتمدت عليه العديد من الدول في مراحل تطورها الاولى لتمويل نفقاتها سواء على مستوى الحكومات المحلية او الحكومات المركزية ، و لكن مع ارتفاع المجتمعات و تطورها تم التحلي عن هذه الضرائب جزئيا و بدا الاهتمام بتزايد الضرائب على الاموال و التي تتخذ من اموال الشخص (سواء في صورة دخل او ثروة) وعاء الضريبة⁵.

2.2 الضرائب على الاموال : هي ضرائب تعتبر مال الشخص هو وعاء الضريبة دون اخذ شخصه في الاعتبار حيث تقتطع الضريبة على اساس ما يملكه من اموال او ما يكسبه من دخل،⁶ او مالك عقار هو مجموع ما

1 عبد الله خبايا ، مرجع سبق ذكره، ص 183_139.

2 المولودة بوعون ، نصيرة يحيوي، مرجع سبق ذكره، ص 20.

3 عبد الله خبايا ، المرجع نفسه ، ص 139.

4سعد عبد العزيز عثمان ، شكري رجب العثماوي ، اقتصاديات الضرائب،دار الجامعة،مصر،2007، ص 63.

5سعيد عبد العزيز عثمان ، شكري رجب العثماوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 63.

6محمد ابراهيم عبد اللاوي ، المالية العامة ، دار الحامد ، عمان ، سنة 2017 ، ص73.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

تمتلكه الافراد من قيم استعمال في لحظة زمنية سواء اخذت شكلا عينا كالأرض او عقار او مبنى، او شكل سلع استهلاكية او اوراق مالية اسهم او سندات او مبلغ من النقود ، فالأموال القليلة تفرض عليها ضرائب قليلة والأموال الوفيرة تكون الضرائب عليها كثيرة و يعيب البعض عليها بصعوبة حصر اموال الشخص لاكتساب الضريبة و امكانية التهرب منها¹ .

3. من حيث الواقعة المنشئة للضريبة :

حسب هذا المعيار تصنف الضرائب الى اربعة اقسام هي:

3.1 الضرائب على راس المال : هي تلك الضرائب التي تتخذ من راس المال وعاء لها و يقصد براس المال مجموع الاموال العقارية والمنقولة التي يمكن تقديرها بالنقود ، والتي يملكها الشخص في لحظة معينة، سواء كانت منتجة لدخل نقدي او عيني او لخدمات ام عاطلة عن انتاج اي دخل.

تنقسم الضرائب على راس المال الى نوعين هما : الضريبة السنوية على راس المال وتسمى ايضا بالضريبة العادية او الدورية على راس المال. وتسمى الاخرى الضرائب العرضية على راس المال والتي تفرض بصفة استثنائية على راس المال، وتأخذ أحد الاشكال الثلاثة التالية : الضريبة الاستثنائية والضريبة على زيادة القيمة والضريبة على التراكمات.

أ) **الضريبة السنوية (العادية على راس المال):** تفرض الضريبة السنوية بسعر منخفض على القيمة السنوية لمجموع راس المال الفردي و ثروته ، ويتمثل فرض الضريبة في صورتين، اولهما في فرض ضريبة وحيدة على راس المال و ثانيها في فرض ضريبة تكميلية على راس المال الى جانب الضرائب على الدخل.

ب) **الضرائب العرضية على راس المال:** وهي الضرائب التي تفرض مرة واحدة على راس المال العرضي الذي يكون وعاء لها ، فهي ضرائب تفرض بسعر مرتفع نتيجة ظرف او واقعة معينة استثنائية بحيث يكون المال وعائها و مصدر دفعها و تنقسم هذه الضريبة الى انواع ثلاثة هي² :

- **الضريبة على زيادة القيمة :** يشترط في توجب هذه الضريبة ان تكون الزيادة قد طرأت عفوا على ثروة الفرد من دون ان يكون قد اسهد بأي جهد في احداثها مثل الضرائب التي قد تفرض على جوائز اليانصيب،

1 عبد الله خباب، مرجع سبق ذكره، ص 140.

2 اعداد حمود القيسي ، مرجع سبق ذكره ، ص 135_136.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

والضرائب على الزيادة في قيمة العقارات ، كما امتدت هذه الضرائب ايضا لتشمل الزيادة الرأسمالية المحققة لبعض عناصر الثروة المنقولة مثل الاوراق المالية.¹

- **الضريبة الاستثنائية على راس المال** : تفرض هذه الضريبة على رؤوس الاموال و الثروات التي تكونت خلال الظروف الاستثنائية التي تمر بها الدولة كالحروب او تعمير ما دمرته الحرب ، او نتيجة لوضع مالي سيء او لعلاج خراب اقتصادي او للحد من التفاوت في الدخول و الثروات.

- **الضريبة على التراكمات**: تفرض هذه الضريبة على واقعة انتقال الثروة العقارية والمنقولة من ذمة المتوفي الى ذمة الورثة² .

2.3 الضريبة على الدخل : علينا في البداية ان نحدد تعريفا للدخل، فالتعريف الكلاسيكي للدخل انه مبلغ نقدي ناتج عن مصدر ثابت قد يكون راس المال او العمل او تركيبتهما معا، بصفة دورية منتظمة وبصورة متجددة. يتضح من هذا التعريف انه يتضمن العناصر التالية : الشكل النقدي ، الثبات والدورية اما التعريف الاقتصادي للدخل فهو : الزيادة النقدية في قيمة السلع والخدمات التي يستهلكها الشخص خلال فترة زمنية معينة. والبعض الاخر عرفه بأنه مجموع نفقات الشخص الاستهلاكية مضافا اليه اي تغيير في صافي ثروته خلال فترة زمنية معينة. اما التعريف الجبائي فهو يجمع بين التعريفين السابقين ، حيث ان التعريف الكلاسيكي هو الاشمل.³ فبمجرد تحقيق دخل معين بالنسبة لشخص طبيعي او المعنوي يجعله خاضعا للتكليف الضريبي، فالشخص الطبيعي يحقق اجر اذا كان عاملا او يحقق دخلا سنويا اذا كان صاحب نشاط ما، فكلاهما يخضعان الى ضريبة الدخل الاجمالي ، اما بالنسبة للشخص المعنوي الذي يحقق ارباح يخضع الى الضريبة على ارباح الشركات⁴ .

3.3 الضرائب على الاستهلاك :

تفرض هذه الضريبة اولا إما على استهلاك نوع معين من الضرائب المحددة وتسمى " بالضرائب الخاصة " كالضرائب الجمركية التي تفرض عند واقعة اجتياز البضائع للحدود خروجاً ودخولاً ، وغالبا ما تتركز على البضائع الداخلية (المستوردة) وذلك بأسعار متفاوتة تختلف باختلاف النظام الضريبي.

1 فوزي عطوي ، المالية العامة ، منشورات الحلبي الحقوقية ، لبنان ، 2003 ، ص 80.

2 اعدا حمود القيسي ، المرجع نفسه ، ص 136_137.

3 محمد عباس المحرزي ، مرجع سبق ذكره ، ص 89.

4 رضيا خلاصي ، مرجع سبق ذكره ، ص 19.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

إن هذه الضريبة تفرض اما بنسبة مئوية معينة على قيمة البضاعة التي تستورد فتسمى بالضريبة الجمركية القيمة، وقد تفرض بمقدار معين ومحدد على كل وحدة من البضاعة تبعا لنوع البضاعة او حجمها دون النظر لقيمة البضاعة.¹ اما النوع الثاني فهي الضريبة على الاستهلاك وتسمى بالضرائب العامة على استهلاك بعض البضائع كالضريبة على الإنفاق وهي ضريبة تسري على كل انواع الانفاق التي يقوم بها الفرد، وهو بصدد استخدام دخله بهدف الاستهلاك، وتأخذ هذه الضريبة عدة صور منها:²

- الضريبة على رقم الاعمال : و تفرض على جميع المبيعات و في اي مرحلة من المراحل؛

- الضريبة على القيمة المضافة : تفرض على جميع المبيعات السلع و الخدمات المقدمة للأفراد فالفرد يدفع الضريبة باضافة الى ثمن السلعة او قيمة الخدمة و البائع او مقدم الخدمة هو الذي يحصل الضريبة و ملزم بتسجيلها في دفتر خاص و يدفعها الى الخزينة العامة خلال فترات محددة³ .

4.3 الضرائب على الانتاج : تفرض على سلع معينة بوصفها أداة لتوجيه الاستثمار، لذلك تفرض على انتاج السلع غير المرغوب فيها وتخفف أو تعفى انتاج السلع الضرورية⁴ .

4.4 معيار تحمل العبء الضريبي : يصنف الضرائب إلى:

1.4 الضرائب المباشرة : هي ضرائب تورده الى الخزينة من قبل المكلف بها قانونيا، بمعنى ان العبء الضريبي يستقر على المكلف بها، مثلا الضريبة على الدخل الاجمالي هي ضريبة مباشرة كون المكلف بها لا يستطيع تحميل عبئها على اي طرف اخر مهما كانت صفته.

2.4 ضرائب غير مباشرة : هي عكس الضرائب المباشرة كون ان العبء الضريبي فيها ينتقل من المكلفين بها قانونيا الى المستهلك الاخير، و ابرز مثال عن ذلك الرسم على القيمة المضافة، حيث ان المستهلك هو الذي يدفع الرسم على القيمة المضافة والبائع يلعب دور الوساطة بين الخزينة والمستهلك⁵ . ويتم التمييز بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة تبعا لعدة معايير هي:

أ) معايير التمييز بين الضرائب المباشرة و الغير مباشرة :

1 اعاد حمود القيسي ، مرجع سبق ذكره ، ص 138 .
2 اعاد محمود القيسي ، مرجع سبق ذكره ، ص 138 .
3 المولودة بوعون ، نصيرة يحيوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 23 .
4 طارق حمدي حمدان ابو سنيته ، العوامل المؤثرة في التهريب و التجنب الضريبي و علاقتها بالشكل القانوني لمكتب التدقيق و المحاسبة و الشكل القانوني للشركة الصناعية (دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في مدينة الملك عبد الله الصناعية) ، مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة ، كلية العلوم الادارية و المالية ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، سنة 2008 ، ص 14 .
5 رضا خلاصي ، مرجع سبق ذكره ، ص 19 .

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

يمكن التمييز بين الضرائب المباشرة و غير المباشرة حسب المعايير التالية :

➤ **معيار الثبات و الاستقرار :** يعني مدى ثبات المادة الخاضعة للضريبة، فتعتبر مباشرة اذا ما فرضت على المادة التي تتميز بالثبات والاستقرار كالحصول على دخل دوري ، اما الضريبة غير المباشرة تفرض على وقائع استثنائية تتميز بالانقطاع وعدم الثبات مثل اقتناء بعض السلع او عدم اقتناءها.

➤ **معيار التحصيل:** تعد الضرائب المباشرة اذا كانت تحصل وفقا لجداول يبين فيها اسم المكلف و مقدار الدخل الخاضع للضريبة مثل الضرائب على الدخل، كما تعتبر الضريبة مباشرة اذا تم تقديرها و فرضها بناء على اتصال مباشر بين ادارة الضرائب و المكلف، اما بالنسبة للضرائب غير المباشرة فيتم تحصيلها بناء على جداول معدة سابقا بمناسبة وقوع او حدوث وقائع مثل تسليم البائع للمشتري سلعة او عند انتاج سلعة ، او الضرائب على السلع الاستهلاكية الضرورية كالسكر او الدقيق¹.

➤ **معيار نقل العبء الضريبي:** يعتمد هذا المعيار على اساس تحمل المكلف بدفع الضريبة المفروضة عليه بصورة نهائية دون ان يتمكن من نقل العبء الضريبي الى شخص اخر فتكون الضريبة عندها مباشرة اما اذا تمكن المكلف الاسمي من نقل عبء هذه الضريبة المفروضة عليه الى شخص اخر فتكون الضريبة عندها مباشرة ، اما اذا تمكن المكلف الاسمي من نقل عبء هذه الضريبة المفروضة عليه الى شخص اخر يسمى المحول الحقيقي او النهائي ، فان الضريبة حينئذ تكون غير مباشرة ، و يكون بذلك المكلف الاسمي و سيطا في دفع الضريبة بين الادارة الضريبية و المحول الحقيقي لها².

(ب) مزايا و سلبيات الضرائب المباشرة و غير المباشرة: يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): مزايا و سلبيات الضريبة المباشرة و الضريبة غير المباشرة.

السلبات	المزايا	طبيعة الضريبة
- طول مدة التحصيل.	- سهولة التحصيل.	الضرائب المباشرة
- مرونة اقتصادية ضعيفة.	- ثابتة المدرودية.	
- مقبولة بشكل سيء من طرف المكلف بالضريبة.	- مرئية و معروفة القيمة من طرف المكلف بالضريبة.	

1 عبد الله خبايا ، مرجع سبق ذكره، ص 144.

2 محمود حسين، مرجع سبق ، ص 55.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

	- سهولة المراقبة نسبيا.	
الضرائب غير المباشرة	- مدفوعة بشكل سهل من طرف المكلف بالضريبة.	- ثقيلة المراقبة.
	- جد منتجة.	- غير مستقرة المردودية.
	- مرونة اقتصادية قوية.	- تحصيل ناقص (الغش الضريبي) .
	- سرعة التحصيل.	

المصدر : رضا خلاصي ، النظام الجبائي الحديث ، ط2 ، هومه، الجزائر، سنة 2006، ص.

5. معيار معدل أو سعر الضريبة:

يقصد بسعر الضريبة المبلغ الذي يدفعه المكلف أما بنسبة من قيمة المادة الخاضعة للضريبة او بسعر ثابت لا يتغير مهما تغير الوعاء الضريبي¹.

1.5 الضرائب النسبية : يقصد بالضريبة النسبية النسبة المئوية الثابتة التي تفرض على المادة الخاضعة للضريبة و لا تتغير بتغير قيمتها².

2.5 الضرائب التصاعدية : نجد هنا علاقة طردية بين الدخل والمعدل فكلما زاد الدخل زاد المعدل المطبق وتفرض هذه الضرائب بنسب تتزايد بتزايد قيمة الوعاء الضريبي ، و هذا الأسلوب الأكثر انتشارا. هناك أشكال مختلفة للتصاعدية وهي :

- **التصاعدية بالطبقات :** ترتب طبقات الممولين تصاعديا بنسبة للثروة و الدخل ثم تفرض الضريبة بنسبة تتزايد كلما انتقلنا إلى طبقة أكثر ثراء.

- **التصاعدية بالشرائح:** يتم تقسيم دخل كل ممول على حدى إلى عدة أقسام أو شرائح ، ثم تفرض الضريبة بنسب مختلفة تتزايد كلما انتقلنا من شريحة إلى أخرى ، و تعتبر هذه الطريقة أكثر عدالة من الأولى كونها تراعي الشرائح السابقة للشريحة التي يقع فيها الدخل عكس التصاعدية بالطبقات³.

الفرع الثاني: أهداف الضرائب .

يمكن تلخيص أهداف الضرائب في :

1 اعداد حمود القيسي، مرجع سبق ذكره ، ص 141.
2 رحمة نابتي ، مرجع سبق ذكره، ص 42.
3 رضا خلاص ، مرجع سبق ذكره ، ص20.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

1. الهدف المالي : انه الهدف التقليدي للضريبة إذ تستعملها الدولة لتمويل خزينتها ، وبالتالي تسديد مختلف النفقات التي تقع على عاتقها، حيث أن أهمية الضرائب في تمويل الخزينة العمومية في الجزائر تأتي في المرتبة الثانية بعد الجباية البترولية التي تحتل الصدارة بالرغم من اهتمام الدولة بالضريبة.¹ و هو الهدف الوحيد للضريبة وفقا للفكر المالي التقليدي، حيث انه اذا ما تحققت الضريبة من اهداف اجتماعية واقتصادية لم تكن مقصودة بحد ذاتها، وبذلك تسمح الدولة بتوفير الموارد المالية بصورة تتضمن الوفاء بالالتزامات اتجاه الافراد اي تمويل الخدمات العامة والاستثمارات للإدارة الحكومية².

2. الاهداف الاجتماعية :

تعددت الاهداف الاجتماعية للضرائب بعد ظهور مفهوم العدالة الاجتماعية ومع بروز الاتجاهات الحديثة للتوزيع العادل للدخل، والحد من استغلال الطبقات العاملة، بالإضافة الى ظهور مفاهيم توزيع العبء الضريبي في المجتمع حسب مستوى الدخل، ونذكر من اهم هذه الاهداف :

- منع تكتل الثروات في ايدي عدد قليل من افراد المجتمع اي اعادة توزيع الثروة عن طريق فرض ضريبة على الثروات و فرض ضرائب عالية على السلع الكمالية .
- معالجة بعض الظواهر الاجتماعية السيئة كالدخان و الكحول يفرض ضرائب مرتفعة على صنعها و بيعها.
- تشجيع النسل او الحد منه وذلك بتخفيض معدل الضريبة للذين ينجبون عدد قليل من الاطفال وتزويد الاعفاءات كلما ارتفع عدد الاطفال .
- المساهمة في حل مشكلة السكن و ذلك باعتماد الدولة على الاستثمار اي اعفاء المستثمرين في قطاع الاسكان من الضرائب كتشجيع لهم في هذا المجال³.

3. الأهداف الاقتصادية: تعتبر من أهم أهداف الضريبة في عصرنا الحالي، فالضريبة لا تستقطع دون ان تثير انعكاسات على الاستهلاك والانتاج والادخار والاستثمار⁴ ، حيث ان الدولة تعتمد على الضريبة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، فهي اداة يعالج بها التضخم والانكماش وبالتالي الوصول الى الاستقرار الاقتصادي ، ففي

1رضا خلاصي ، مرجع سبق ذكره، ص 21 .

2عبد الله خباية ، مرجع سبق ذكره، ص 135 .

3عبد الله خباية ، المرجع السابق ، ص 136 .

4المولودة بوعون ، نصيرة بويحيياوي، مرجع سبق ذكره، ص 29.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

حالة التضخم يرفع معدل الضريبة ويوسع مجال فرضها بغرض امتصاص الكتلة النقدية الزائدة وفي حالة الانكماش يخفض معدل الضريبة ويزيد من الاعفاءات بغرض زيادة الادخار وبالتالي توسيع الاستثمار.¹ وتهدف ايضا الى :

- المحافظة على قيمة النقد الوطني نتيجة ازدياد العرض النقدي على العرض السلعي؛
- حماية الصناعات والمنتجات الوطنية وتغطية العجز في ميزان المدفوعات؛
- الحد من استهلاك بعض المواد الكمالية المستوردة من الخارج من فرض نمط استهلاك معين؛
- تشجيع بعض انواع المشروعات بإعفاء من الضرائب كليا او جزئيا؛
- تحقيق التنمية الاقتصادية و ذلك بتعبئة الموارد المالية باستخدام الضرائب كتشجيع الادخار بإعفاء المداخل الناتجة عن الاموال المودعة لدى البنوك².

4. الاهداف السياسية : تستخدم الضريبة في الداخل كأداة للقوى المسيطرة اجتماعيا في مواجهة الطبقات الاجتماعية الأخرى كما ان الضريبة تستخدم كأداة من ادوات السياسة الخارجية، كما في حالة استخدام الرسوم الجمركية لتسهيل التجارة مع بعض الدول او للحد من تحقيق الاغراض السياسية³ ، و ايضا تستعمل الضريبة من اجل تحقيق سياسة التوازن الجهوي ومن اجل انعاش المناطق الصحراوية المعزولة، حيث تمنح امتيازات الاستثمار والعمل بهذه المناطق. وبالتالي جلب رؤوس الاموال واليد العاملة لتشجيع النشاطات الاقتصادية في اطار التنمية الوطنية الشاملة⁴.

5. اهداف اخرى للضرائب : في العصر الحديث ظهرت اهداف اخرى للضرائب يمكن اعتبارها اهداف ثانوية وهي :

1.5 الهدف التحفيزي : هو عبارة عن مساعدات مالية غير مباشرة تمنحها الدولة ضمن سياستها الضريبية المتجهة الى بعض الاعوان الاقتصاديين على شرط الالتزام بشروط محددة مسبقا ، و تركز الدولة على القطاع الخاص ومن ادواته الاعفاء الضريبي ، وطرق الاهلاك المعجل.

1رضا خلاصي ، مرجع سبق ذكره ، ص 21.

2عبد الله خبابة ، مرجع سبق ذكره، ص 135، 136 .

3عفيف عبد الحميد ، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2001_2012) ، رسالة ماجستير ، قسم علوم التسيير ، كلية الاقتصاد ، جامعة فرحات عباس سطيف1 ، 2013_2014 ، ص 8.

4عبد الله خبابة ، مرجع نفسه ، ص 137.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

2.5 الأهداف البيئية : تمثل في:

- الحد من التلوث البيئي : كان تقوم الدولة بفرض الضرائب على ما يؤدي الى التلوث و المشاكل البيئية.
- تشجيع الصناعات الخضراء : حيث تقوم الحكومات بتقديم اعفاءات ضريبية للمصانع التي تستخدم في انتاجها اساليب غير مضرّة بالبيئة.

3.5 الأهداف العسكرية و الامنية : تستخدم كثير من الدول الضريبة كأداة لتحقيق اهداف عسكرية و امنية

وذلك بفرض ضرائب مختلفة لدعم الدولة اثناء الحروب مثل ضريبة الجهاد التي فرضت في جمهورية مصر العربية بهدف دعم الجهود الحربية للجيش المصري¹.

المبحث الثاني : ماهية التحصيل الضريبي .

تتبع الادارة الضريبية طرق مختلفة لتحصيل الضرائب، حيث ان لكل ضريبة طريقة التحصيل المناسبة لها، و تتم وفق اجراءات محددة مع تحديد مواعيد ادائها دون تعسف او تعقيد في اجراءاتها الادارية. و عملية التحصيل الضريبي لها اهمية في تمويل الخزينة العمومية والتي بدورها تقوم بالإنفاق على المرافق العمومية وتحقيق التوازن في الاقتصاد. فمرحلة التحصيل تعتبر أهم مراحل العمل الضريبي كونها تهدف إلى جمع الحصيلة الضريبية من المكلفين. لذا سنتناول في هذا المبحث التعريف بالتحصيل الضريبي وأشكاله.

المطلب الاول : مفهوم و أشكال التحصيل الضريبي.

للتحصيل الضريبي دور هام في تعبئة الخزينة العمومية وله عدة أشكال.

الفرع الاول : مفهوم التحصيل الضريبي .

هناك عدة تعريفات حول التحصيل الضريبي، نذكر منها بينها :

- **التعريف الأول :** تعني بتحصيل الضريبة مجموعة العمليات والإجراءات التي تؤدي الى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة الى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية و الضريبة المطبقة في هذا الاطار².

- **التعريف الثاني :** يطلق مصطلح تحصيل الضريبة على مجموع العمليات التي تهدف الى نقل مبالغ الضريبة من

جيوب المكلف الى صناديق الخزينة، فمرحلة التحصيل تعتبر فيها الضريبة قد وصلت الى اخر مراحلها وان كافة

1 شمسان علي محمد ثابت القطوي ، دور الفحص الضريبي في تحقيق اهداف الضرائب (راسة حالة الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين، صنعا)، رسالة ماجستير ، اكااديمية السودان للعلوم المصرفية و المالية ، 2017 ، ص 29-30.
2 محمد عباس محرز ، مرجع نفسه ، ص 156.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

المراحل السابقة انما كانت تمهد الى هذه المرحلة، ويتم التحصيل بعدة طرق اهمها التوريد المباشر ، الاقساط المقدمة ، الحجز من المنع¹ .

- **التعريف الثالث :** مجموعة العمليات التي تقوم بها الادارة المالية في سبيل وضع القوانين و الانظمة الضريبية موضع التنفيذ و بالتالي ايصال حاصلات الضرائب الى خزينة الدولة² .

ومما سبق يمكن القول ان التحصيل الضريبي هو مجموعة من العمليات والإجراءات تقوم بها مديرية الضرائب وفق قانون الاجراءات الضريبية لتحصيل دين الضريبة من المكلف بما الى الخزينة العمومية، حيث انها تستعمل عدة طرق مختلفة لتحصيل الضرائب وهذا راجع الى نوع الضريبة المطبقة فيكون التحصيل الضريبي اما عن طريق التوريد المباشر او الاقساط المقدمة او حجز من المنع او السندات والطوابع الضريبية اي ان لكل ضريبة طريقة التحصيل المناسبة التي تتم فيها فرض الضريبة التي تراعي ظروف المكلف بما فلا تفرض عليه تسديد فوق طاقته . اما في حالة عدم تسديد المكلف الضريبة الواجبة عليه فان المشرع الضريبي وضع قواعد وعقوبات لمن يتملص من الدفع و ايضا يسمح لدولة من الحصول على حقها دون حدوث مشاكل .

الفرع الثاني : أشكال التحصيل الضريبي.

تملك الإدارة الضريبية عدة أشكال وطرق تقوم بواسطتها بجمع مختلف ديونها لدى المكلفين بها، فمنها ما هو منظم من طرفها مباشرة وذلك عن طريق جداول مهياة من قبل أعيانها، فنجد فيها قائمة بأسماء المكلفين ومكان فرض الضريبة وكذا نوعها ومبلغها، كما يمكن أن يكون عن طريق التصريح الذي يقدم من طرف المكلف وهو ما يسمى التحصيل الطوعي، وفيه يقوم المكلف بدفع ما عليه من الضرائب بمجرد حلول آجال الدفع لدى صندوق القبضة يتضمن هذا التصريح كل المعلومات الخاصة بنشاط المكلف ومداخيله، وبناء على هذا التصريح تقوم الإدارة (المفتشية) بتحديد أسس الضريبة.

كما يمكن أن يتم التحصيل بالعودة إلى المنع وذلك عن طريق دفع الضريبة من الغير نيابة عن المكلف (الاقتطاع من المصدر) كما هو الحال بالنسبة للضريبة على الرواتب والأجور على الأحكام القضائية التي تصدرها المحاكم والمجالس القضائية العامة... الخ.³ فرب العمل هو من يقوم بدفعها نيابة عن العامل بعد اقتطاعها من أجرته.

1 حميد بوزيدة ، مرجع سبق ذكره ، ص 35.
2 دليلة معروز ، مريم مسقم ، التحصيل الضريبي عن طريق الحجز (الية لضمان تحصيل الديون الجبائية) ، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، المجلد 6 ، العدد 3 ، 2021 ، ص 352 .
3 محمد صالح مباركي، التحصيل الضريبي واقع وأفاق، الإحياء، المجلد 21، العدد29، 2021، ص 1077.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

وأخيرا التحصيل عن طريق لصق الطوابع الجبائية كالطوابع الملصقة على رخص السياقة وبطاقات التعريف الوطنية وجوازات السفر إضافة إلى الطوابع الجبائية التي تلصق.

المطلب الثاني : أهداف وأهمية التحصيل الضريبي.

تشكل الضرائب مصدر مهم للخرينة العمومية، فهي تقوم تغطية مختلف النشاطات العامة لدولة والتي تسعى من خلالها إلى تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي.

الفرع الأول : أهداف التحصيل الضريبي.

يهدف التحصيل الضريبي إلى تحقيق عدة أهداف، من بينها :

1. الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة؛

2. منع التهرب من دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقررها الدولة؛

3. إخضاع بعض من السلع الضارة بالصحة العمومية والمؤدية إلى أمراض مزمنة وخطيرة الى ضرائب مرتفعة بهدف الحد من استهلاكها؛

4. تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم الإيرادات الدولة ويساهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة ونفقاتها؛

5. يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك بزيادة منسوب الادخار من خلال الحد من الاستهلاك غير الضروري وذلك بفرض ضرائب مرتفعة، وتستعمل أيضا كأداة لتشجيع الاستثمار من خلال منح الإعفاءات والتخفيضات.

الفرع الثاني :أهمية التحصيل الضريبي.

تكمن أهمية التحصيل الضريبي في عديد من النقاط من بينها :

1. نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى توجه الدولة الى الاستثمارات التي تحقق رفاهية وتطور الدول ؛

2. تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسبيين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سالفًا، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل؛

3. الضرائب تعد من أهم الموارد المالية لميزانية الدولة والجماعات المحلية؛

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

4. تؤدي مرحلة التحصيل إلى اكتفاء ميزانية الدولة ذاتيا، دونما حاجة غلى الاقتراض من الخارج.

المطلب الثالث: ضمانات وقواعد التحصيل الضريبي و نطاقه الزمني.

الفرع الاول : ضمانات التحصيل الضريبي .

حتى تضمن الدولة مستحقاتها من الضرائب دون اي مشاكل مع المكلف بما يضع المشرع الضريبي عدة ضمانات ومن اهم هذه الضمانات نذكر :

1. حق امتياز لدين الضريبة : النص على حق امتياز لدين الضريبة على معظم الديون الأخرى حيث يستوفي دين الضريبة قبل غيرها من الديون الأخرى ، و يكون للخزينة حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمانا للتحصيل¹، كما جاء في المادة 149 من قانون الاجراءات الجبائية ان " في حالة الافلاس او التسوية القضائية تحتفظ الخزينة بالحق في ان تتابع مباشرة تحصيل دينها بالامتياز على جميع الاصول التي تقع تحت امتيازها.²

2. حق اصدار الحجز الاداري : تقرير حق اصدار امر بالحجز الاداري على الاموال ضد المكلفين الذين يتأخرون عن سداد دين الضريبة ، و يعتبر الحجز هنا حجزا تحفظيا و لا يجوز التصرف في الاموال الا اذا رفع الحجر بحكم من المحكمة او بقرار من المدير العام للضرائب³ ، وهذا حسب ما جاء في المادة 145 من قانون الاجراءات الجبائية " تتم المتابعات على يد اعوان الادارة المعتمدين قانونا او المحضرين القضائيين . كما يمكن ان تستند عند الاقتصاد فيما يخص الحجز التنفيذي الى المحضرين و تتم المتابعات بحكم القوة التنفيذية الممنوحة للجداول من طرف الوزير المكلف بالمالية تتمثل الاجراءات التنفيذية في الغلق المؤقت للمحل المهني و الحجز و البيع ، غير ان الغلق المؤقت و الحجز يجب ان يسبقهما وجوبا اخطار يمكن تبليغه بعد يوم كامل من تاريخ استحقاق الضريبة.⁴

3. حق الإطلاع منع المشرع الموظفين المختصين على مستوى المصالح الضريبية حق الاطلاع على الوثائق و الاوراق والدفاتر الموجودة لدى المكلف بالضريبة او الغير، من اجل تمكينهم من تحديد دين الضريبة ، بل و يجوز بالنيابة العامة ان تطلعهم على ملفات اي دعوى مدنية او جنائية⁵ ، فحسب ما جاء في المادة 45 من قانون الاجراءات انه " يسمح بحق اطلاع الاعوان الادارة الجبائية قصد تأسيس وعاء الضريبة و مراقبتها بتصفح الوثائق و المعلومات المنصوص عليها في المذكورة ادناه "⁶ ، و قد

1 محمد عباس محرزى ، الاقتصاديات الجبائية و الضرائب ، ط 3، دار هومه ، الجزائر ، سنة 2003، ص 160 .

2 قانون الاجراءات الجبائية ، المادة 149 ، ص 53 .

3 محمد عباس محرزى ، مرجع سبق ذكره ، ص 160 .

4 قانون الاجراءات الجبائية 2022، المادة 145 ، ص 53.

5 محمد عباس محرزى ، مرجع سبق ذكره ، ص 160.

6 قانون الاجراءات الجبائية ، المادة 45 ، ص 26 .

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

وضع المشرع سلسلة من العقوبات على من يعرقل استخدام هذا الحق سواء بامتناع او الاتلاف قبل انقضاء مدة التقادم التي يسقط بعدها حق ادارة الضرائب¹ ، فقد جاء في الاجراءات الجبائية من المادة 62 انه يعاقب بغرامة جبايية بتراوح مبلغها من 5000 الى 50000 دج ، كل شخص او شركة ترفض منع حق الاطلاع على الدفاتر و المستندات و الوثائق المنصوص عليها في المواد من 45 ال 61 اعلاه ، و التي يتعين عليها تقديمها وفقا للتشريع او تقوم بإتلاف هذه الوثائق قبل انقضاء الاجال المحددة لحفظها . اما المادة 63 " يترتب على هذه المخالفة ، زيادة على ذلك تطبيق تلجئة مالية قدرها 100 دج ، كحد ادنى ، عن كل يوم تاخير يبدأ سريانها من تاريخ المحظر المحرر لإثبات الرفض و ينتهي يوم وجود عبارة مكتوبة من قبل العون المؤهل على احد حق الاطلاع على الوثائق² .

4. ادفع ثم استرد : تقدير القاعدة القانونية " ادفع ثم استرد " ، وبذلك لا يترتب على تقديم معارضة ، او تظلم شكوى ، طعن في ربط الضريبة وقف دفعها ، اذا يجب على المكلف ان يدفع الضريبة اولا ، و اذا اراد ان يطعن فلا يؤثر على التزامه بالدفع فالتأجيل القانوني للدفع يكون حسب المادة 74 من قانون الاجراءات الجبائية حيث " يجوز للمكلف بالضريبة الذي ينازع من خلال شكوى مقدمة ضمن الشروط المحددة في المواد 72 ، 73 ، 75 من هذا القانون في مبلغ الضرائب المفروضة عليه ، ان يرجئ القدر المتنازع فيه من الضرائب المذكورة ، اذا طلب قبل صدور القرار المتخذ بشأن هذه الشكوى و الاستفادة من الاحكام المقررة في هذه المادة ، شريطة تقديم ضمانات حقيقية لضمان تحصيل الحقوق المحتج عليها "³

5. جزاءات جنائية ومدنية : يضع المشرع في الغالب جزاءات جنائية ومدنية شديدة على مخالفة احكام التشريعات الضريبية لحماية لحق الدولة⁴ .

الفرع الثاني:قواعد التحصيل الضريبي.

يقصد بقواعد تحصيل الضريبة القواعد القانونية التي حددها المشرع الضريبي لعملية الجباية الضريبية والتي يمكن تلخيصها في مايلي،

1محمد عباس محرزى،المراجع نفسه،ص 160
2قانون الاجراءات الجبائية ، المادة 45 ، ص 26 .
3قانون الاجراءات الجبائية ، المادة 74 ، ص 34 .
4حميد بوزيدة ، مرجع سابق ذكره ، ص 38 .

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

1. الفعل المولد للخرينة : إن عملية تحديد الفعل المولد للخرينة له أهمية قصوى لتحديد الشخصية القانونية للمكلف وبالتالي تحديد قيمة أو دين الضريبة التي في ذمة المكلف، والفعل المولد للضريبة يعني السلوك المؤدي إلى تحصيل حق الضريبة من طرف مصالح لإدارة الجبائية على حساب المكلف بالضريبة، ويحدد التشريع الجبائي مجموعة من القواعد التي تخص كل حالة على كل مكلف إذا ما توفرت فيه شروط خضوعه للضريبة، وهذا الفعل يختلف باختلاف نوع وطبيعة الضريبة فمثلاً¹، فيما يتعلق بالضرائب المباشرة، نجد أن الضريبة على الدخل لإجمالي بموجب دخول القيم المنقولة، مثلاً تتمثل الواقعة المنشأة لها في توزيع إيراد القيم الخاضعة للضريبة أي وضعة تحت تصرف مستحقيه، أما في يخص الأرباح الصناعية والتجارية والحرفية فهي تحقق الربح في نهاية السنة المالية للمؤسسة، أما الأجور والمرتبات، فإن الواقعة المنشأة لها هي حصول الفرد على المرتب أو الأجر، أما أرباح المهن الحرة فيعتبر انتهاء السنة الميلادية بتحقيق أرباح هو الواقعة المنشأة للضريبة، وفيما يخص الضريبة على الدخل الأجمالي تكون الواقعة هي انتهاء السنة الميلادية بتحقيق الدخل التي ينص عليها قانون هذه الضريبة، أما في الضرائب غير المباشرة، فيعتبر اجتياز السلعة للحدود الإقليمية للدولة هي الواقعة المنشأة للضريبة على الاستيراد أو التصدير، كما يعتبر إنتاج السلعة هو الواقعة المنشأة للضريبة على الإنتاج وانتقال السلعة من مرحلة إلى أخرى من مراحل إنتاجها أو تداولها،... إلخ، تتمثل تحديد الواقعة المنشأة للضريبة أهمية كبيرة لتحديد شخص المكلف بالضريبة الذي ينشأ في ذمته دين الضريبة . كما يؤثر كذلك في تحديد معدل الضريبة، وما إذا كان قد طرأ عليه تغير سواء بالزيادة أو بالنقصان، إذا أن المكلف بالضريبة يلتزم بدفع الضريبة حسب معدلها وفقاً لما هو قائم وقت تحقيق الواقعة المنشأة لها، بغض النظر عن صدور أي قانون جديد يقضي برفع المعدل أو بتخفيضه².

2. الملائمة في التحصيل الضريبي: حتى يكون التحصيل فعال وناجح لا بد أن تتميز إجراءاته بالبساطة، سواء في المواعيد أو أساليب التحصيل، فيجب أن تتلائم مع الظروف التي يعيشها المكلف بدفع الضريبة، حتى لا يتضرر هذا الأخير عند دفعها³. أو يستعمل أساليب لتهرب منها مما يؤدي إلى عدم وجود الثقة بين المكلف والدولة.

3. الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي: تخفيض نفقات التحصيل الضريبي يبقى ضرورة ملحة ولازمة على الإدارة الجبائية بحيث يكون الفرق ما بين ما يدفعه المكلف بالضريبة وما تحصله الإدارة الجبائية أقل ما يمكن لأن

¹ أمال سباح، الإجراءات الإدارية للتحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، القانون العام، كلية الحقوق العام، جامعة أكلي محند او لحاج-البويرة، 2015-2016، ص 10.

² محمد عباس محرز، المرجع سبق ذكره، ص 158.

³ أمال سباح، مرجع نفسه، ص 11.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

أي زيادة في نفقات الضريبة سيؤثر سلبا على التحصيل الضريبي، فكلما قلت نفقات التحصيل الضريبي كلما كانت المردودية الجبائية أحسن وأهم¹.

الفرع الرابع : النطاق الزمني للتحصيل الضريبي

سنتطرق في هذا المجال إلى مواعيد تحصيل الضريبة المفروضة على المكلفين بها حسب القوانين الضريبية حيث يجب على المكلف دفع الضريبة خلال فترة محددة وتختلف مواعيد التحصيل باختلاف الضريبة، وهذا مع مراعاة مصلحة الخزينة العمومية ومصصلحة المكلفين من جهة أخرى وقبل هذا سنتطرق إلى كيفية تسديد الضريبة من قبل المكلف بها

1. كيفية تسديد الضريبة : يمكن للمكلف بالضريبة، تسديد ضرائبه بواسطة صك بنكي، عن طريق إرسال هذا التصريح إلى قابض الضرائب المختص إقليميا مرفوقا بالصك، كما يستطيع أن يقوم بالتزاماته بالدفع عن طريق البريد بحيث يرسل هذا التصريح لقابض الضرائب مصحوبا بصك الدفع البريدي إذا لم يكن للمكلف بالضريبة حسابا بنكيا أو بريديا، فإنه يمكنه أداء الضريبة باستعمال حوالة خزينة بعنوان قابض الضرائب المختص لدى أي مكتب بريدي يرسل التصريح في هذه الحالة إلى قابض الضرائب مرفوقا بوثيقة إثبات الدفع المسلمة من طرف مكتب البريد، إذا لم يمكن التسديد بالكيفيات المذكورة أعلاه، تبقى دائما أمام المكلف بالضريبة إمكانية الدفع نقد الذي قابض الضرائب المختص عند إيداع التصريح².

2. مواعيد التحصيل : تتمثل هذه المواعيد بحسب طبيعة كل ضريبة فيما يلي:

1.2 الضرائب المباشرة : في التشريع الجزائري وحسب المادة 354 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة "فرض الضرائب المباشرة والعوائد والرسوم المماثلة المذكورة في هذا القانون في اليوم الأول من الشهر الثالث الموالي الشهر الذي يدرج فيه الجداول للتحصيل، ولا تطبيق هذه الأحكام في جميع الحالات حيث يتحدد وجوب تحصيل الضريبة، بموجب أحكام خاصة³.

2.2 الضرائب غير المباشرة:

توزع حصيلتها على مدار العام، وليس لها وقت محدد⁴، كالضرائب التي تفرض على المبيعات والقيمة المضافة والضرائب على الواردات وإنتاج والإستهلاك، ومثال ذلك الضرائب على عملية الاستيراد والتصدير التي تفرض

¹أمال سباح، مرجع نفسه، ص 11.

²وثيقة من الملاحق

³المادة 354، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 100.

⁴محمد عباس محرزوي، المرجع سبق ذكره، ص 160.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

عليها الضريبة حال مرورها بالحدود الإقليمية، إضافة إلى الضريبة الطابع التي تفرض وقت شراء الطابع ولصقه على المحررات المفروض عليها الضرائب¹.

3 آجال التقادم:

يعرف التقادم حسب المادة 159 من قانون الإجراءات الجبائية الجزائري على النحو التالي " يفقد القابضون الذين لم يباشروا أية متابعة ضد مكلف بالضريبة طيلة 4 سنوات متتالية، اعتبار من يقوم وجوب تحصيل الحقوق، حق المتابعة وتسقط كل دعوى يباشرونها ضد المكلف بالضريبة .

غير أن تبليغ أحد سندات المتابعة المذكورة أدناه سواء كان إخطار أو إشعار للغير الحائز أو الحجز أي إجراء آخر ممثل الذي يوقف تقادم الأربع سنوات، المنصوص عليها أعلاه ويستبدل آليا بتقادم مدني².

المبحث الثالث : أساليب وطرق التحصيل الضريبي

عند القيام بتحديد قيمة الضريبة على كل مكلف بها، تأتي مرحلة دفع الضريبة والتي تتم وديا أو جبريا ولكل أسلوب عدة طرق لدفع الضريبة. وهو ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

المطلب الأول : أساليب التحصيل الودي.

تضع التشريعات الضريبية عدة طرق لتحصيل الضريبة من بينها ما يعرف بالأسلوب الودي الذي يسهل على المكلف بضريبة من دفع دينه الضريبي

الفرع الأول : تعريف التحصيل الودي للضريبة.

تبعا لهذا الأسلوب يقوم المكلف بالضريبة بالتصريح طواعية بمداخيله وأرباحه لدى الإدارة الضريبية وكذلك يقوم بدفع مستحقاته الضريبية لدى قبضة الضرائب طواعية، ويتم التحصيل الضريبي إلى خزينة الدولة أو القابض³، وهذه الطريقة تعد أكثر شيوعا، وتسمى بطريقة التوريد المباشر⁴.

الفرع الثاني : طرق التحصيل الودي للضريبة.

تتمثل طرق التحصيل الودي للضريبة في ما يلي:

1. التوريد المباشر : بعد حدوث الواقعة المنشأة للضريبة يتم تحديد مقدار الضريبة حيث تقوم الإدارة الضريبية بإبلاغ دفع الضريبة بمقارها و مواعيد دفعها لخطوات الواجب إن تتبع في تسديد الدين ويكون الوفاء المباشر

¹ هاجر بن داوي، وردة قوري يحيى، المرجع سبق ذكره، ص 24.

² المادة 159، من قانون الإجراءات الجبائية، 2022، ص 57.

³ أحمد بساس، محمد دوة، أهمية التحصيل الجبري في تعظيم الحصيلة الضريبية، (دراسة تحليلية لإجراءات التحصيل الجبري وفق النظام الضريبي الجزائري)، مجلة القانون العقاري، العدد 15، 2021، ص 121.

⁴ محمد عباس محرز، المرجع سبق ذكره، ص 158.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

للدين بدفعة واحدة ، او بعدة دفعات على شكل أقساط وفقا للنص القانوني المحدد لذلك و يكون تسديد الضريبة لدى مصلحة قباضة الضرائب، فهي تتميز بالبساطة والسهولة في التنفيذ حيث ان المكلف بالضريبة يدفع الضريبة الى ادارة الضرائب مباشرة دون وجود وسيط بينهما. ويتبين لنا من هذا ان التوريد المباشر قد يتم دفعة واحدة أو على عدة اقساط بحيث يكون تقسيط دين الضريبة محدد بنص قانوني ، كما قد يمنح القانون للادارة الضريبية سلطة الاتفاق مع الممول على عدد ومقدار و مواعيد الأقساط ففي هذه الحالة يمكن لقابض الضرائب ان يجد طريقة تمكن من مساعدة المكلف بالضريبة بتسديد دينه وهذا بعد التشاور معه.وقد يتم التوريد المباشر للدين الضريبي من خلال قيام الممول بلصق طوابع الدمغة ، حيث بمجرد تحديد دين الضريبة الدمغة يقوم الممول بالوفاء مباشرة بدين الضريبة عن طريق شراء طوابع الدمغة اللازمة و لصقها على العقود و الشهادات و المحررات الخ¹

2. الاقساط المقدمة : وفقا لهذه الطريقة يكون للممول من الخبرة ما يمكنه من تقدير قيمة الضريبة التي تستحق عليه في نهاية العام بطريقة تقريبية ويكون لدى الممول من بعد النظر لما يجعله يقوم بتوريد المبالغ في شكل أقساط² و هذا يعني ان تتبع الادارة الجبائية طريقة الاقساط المقدمة التي يقوم بها الممول و بمقتضاها بدفع اقساط دورية خلال السنة المالية طبعاً لإقرار يقدمه عن دخله المتوقع و حسب قيمة الضريبة المستحقة عن السنة الماضية على ان تتم التسوية النهائية للضريبة بعد تسويتها ، بحيث يسترد الممول ما قد يزيد عن قيمة الضريبة المستحقة خلال السنة ، او يدفع ما قد يقل عنها او يرحل المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة و يمتاز هذا الاسلوب من التحصيل بالمميزات التالية :

- يخفف من وقع الضريبة على الممول و يجعل أداؤها سهل بعكس لو انتظر الممول آخر السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة و يتعذر عليه دفعها في الوقت المحدد.
- يضمن للخرينة العامة إيرادات مستمرة على مدار السنة بما يتناسب مع احتياجات الدولة للأموال.³
- و تجدر الإشارة بهذا الصدد ان التشريعات الضريبية الخاصة بالدول النامية اين ينخفض فيها الوعي الضريبي تاجا الى عدم ترك حرية الاختيار للمول في اتباع هذا الاسلوب ، فتتص على ضرورة تسديد الضريبة على اقساط مقدمة بتولي التشريع طريقة احتساب عددها و مقدارها و مواعيد دفعها... الخ¹.

1محمد عباس محرز، المرجع سبق ذكره، ص36 .

2حميد بوزيدة ، جباية المؤسسات ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 ، ص 36 .

3عبد الله خبايا ، اساسيات في اقتصاد المالية العامة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الجزائر ، 2009 ، ص142 .

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

يتميز هذا الاسلوب في كونه يخفف من وقع الضريبة على المكلف و يجعل ادائها سهلا و ميسورا بعكس الحال لو انتظر المكلف نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة ، و قد يتعذر عليه دفعها في ذلك الوقت فيلجأ الى كافة الوسائل للتحايل و التهرب .

3. **الحجز من المنبع :** بموجب هذه الطريقة يلتزم شخص اخر غير المكلف بالضريبة بتقديم التصريح الى ادارة الضرائب . ويشترط ان تكون علاقة قانونية تربط بين المكلف بالضريبة وشخص الغير . ومما هو واضح ان هذه الطريقة تعد اكثر ملائمة لتحديد المادة الخاضعة للضريبة ، خاصة ان الغير ليس له مصلحة في افاء مقدار الدخل او التهرب من الضريبة حيث يكمن دوره على اقتطاع الضريبة و توريدها الى ادارة الضرائب²، إي انه يعمل كوسيط بين المكلف بالضريبة و مصلحة الضرائب و تتميز هذه الطريقة ب :

- سهولة و سرعة التحصيل؛

- استحالة التهرب من الضريبة حيث تحصل قبل حصول الممول نفسه على المادة الخاضعة للضريبة ؛

- لا يشعر الممول بوقع و في اغلب الاحيان يجهل مقدارها؛

- انخفاض النفقات الجبائية في ظل هذه الطريقة ؛

- يضمن هذا الاسلوب تدفق الايرادات للخرينة بصفة مستمرة على مدار سنة³ .

و مع ذلك يتميز ببعض العيوب و هي :

- عدم شعور الممول بوقع الضريبة يجعله لا يهتم بمتابعة، ومراقبة النشاط الحكومي ؛

- اعتماد هذا الأسلوب على شخص من غير موظفي الإدارة الضريبية؛⁴

- قد لا يتوفر فيه الإلمام التام بأحكام القانون الضريبي، والكفاءة اللازمة لتطبيقه، فيغفل أو يخطئ في تطبيق أو

تفسير بعض البنود اللوائح الضريبية مما يفوت على الخزينة العامة بعض إيراداتها، أو يثقل العبء كامل أو

بعض الممولين.⁵

1 حميد بوزيدة ، المرجع نفسه ، ص 36 .

2 محمد عباس محرزى ، مرجع سبق ذكره ، ص 149 .

3 عبد الله خبابة ، مرجع سبق ذكره ، ص 143 .

4 حميد بوزيدة، مرجع سبق ذكره، ص 37.

5

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

تتميز هذه الطريقة بالسهولة وسرعة تحصيلها وتجنب كثرة النفقات الجبائية وتمنع من التهرب الضريبي خاصة أن المكلف بها لا يشعر بوقوع الضريبة مثل ضريبة على مرتبات الأجور.¹

المطلب الثاني: أساليب التحصيل الجبري للضريبة.

قبل تنفيذ الإجراءات الجبرية يقوم قابض الضرائب بإجراءات ودية مع المكلف بالضريبة والتي تتمثل في إرساله تنبيه وإنذار وفي حالة عدم خضوع المكلف بدفع التزاماته وعليه يكون قابض ملزم بتنفيذ الحجز على ممتلكاته.

الفرع الأول: تعريف التحصيل الجبري.

في كثير من الأحيان يتمتع بعض المكلفين عن دفع مستحقاتهم الضريبية لأسباب كثيرة مثل ضعف الوعي الضريبي لدى المكلف أو محاولة التهرب من دفعها الأسباب كثيرة، وفي جميع الحالات تلجأ الإدارة الضريبية عندئذ لأسلوب التحصيل الجبري، وهو أسلوب قانوني تستخدمه الإدارة الضريبية لإجبار المكلفين العصاة على دفع مستحقاتهم الضريبية، وهو أسلوب يتم على مراحل متعددة تتفاوت فيما بينهما في درجة الردع والعقوبة.²

الفرع الثاني : طرق التحصيل الجبري للضريبة.

تتمثل هذه الطرق في:

1. الحجز : وهو آخر إجراء تقوم به مصلحة المتابعة، أين تقوم بتكليف محضر قضائي بغلق وحجز ممتلكات المكلف ويكون مؤقت ولمدة 6 أشهر وفي حالة عدم الاستجابة في حدود الستة أشهر يكون الحجز نهائياً، وتقوم مصلحة الضرائب بإعلان عن طريق الملصقات ببيع ممتلكات المكلف في المزاد العلني ومن هنا يظهر لنا مدى أهمية الإنذار وإشعار بالحجز لأنه بمثابة فرض للمكلف لتفاديته الحجز ومن جهة أخرى، محاولة المصالح تفادي الحجز بهذه الإجراءات كي لا يعقد الأمر لها أكثر.³

2. البيع بالمزاد العلني : في حالة إذا لم توفى عملية الحجز بنتائجها المتمثلة في الحصول على الديون الضريبية، فإن قابض الضرائب يمكنه اللجوء إلى عملية بيع المحجوزات للحصول الحقوق الضريبية من بيع ثمنها⁴، يجري البيع بعد عشر (10) أيام من إصاق الإعلانات، يرسي مزاد المحل التجاري على المزاد الأعلى بثمن يساوي أو يفوق السعر الافتتاحي غير أنه وفي حالة قصور المزايدات، يباع المحل التجاري بالتراضي ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة 152 المقطعين 2 و3، أدناه ويعد محضر بيع من قبل القابض وتسلم نسخة منه للمشتري ولصاحب

¹ حميد بوزيدي، مرجع نفسه، ص 38.

² أحمد بساس، محمد دوة، مرجع سبق ذكره، ص 122.

³ محمد لعلاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، شهادة دكتوراه، علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، محمد خيضر- بسكرة، 2014-2015، ص 70.

⁴ أحمد بساس، محمد دوة، المرجع سبق ذكره، ص 129-130.

الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

العقار حيث يستغل المحل التجاري، ويدفع الثمن فوراً مع إضافة جميع مصاريف البيع¹، وتتم البيوع العلانية لمنقولات المكلفين بالضريبة المتأخرين، إما على يد أعوان المتابعات، وإما على المحضرين القضائيين أو محافظي البيع بالمراد.²

¹ المادة 151، من قانون الإجراءات الجبائية، 2022، ص 54.
² المادة 152، من قانون الإجراءات الجبائية، 2022، ص 54.

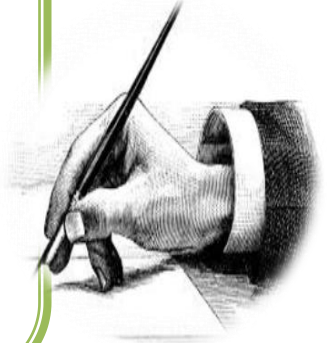
الفصل الأول : الخلفية النظرية للتحصيل الضريبي

خلاصة الفصل الاول:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن الضريبة هي أداة جد مهمة في عملية التحصيل الضريبي لما لها تأثير على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة، فالتحصيل الضريبة يتم وفقا للقواعد التي تحدد الواقعة المنشأة لضريبة حتى يتم تحصيلها عن طريق أسلوبين هما: إما الطريقة الودية أو الجبرية ، وتكون مواعيد التحصيل حسب طبيعة الضريبة ، ولتضمن الدولة عملية التحصيل بدون مشاكل وضعت التشريعات عدة ضمانات تضمن لها تحصيل مستحقاتها من الضريبة.

الفصل الثاني

دراسة آليات التحصيل الضريبي في
قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيطة



الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

تمهيد:

لقد كان لتطور الفكر الضريبي في كافة الانظمة الضريبية سباقا نحو الوصول الى افضل الطرق لتحقيق العدل و المساواة بين طرفي العلاقة الضريبية ، للعمل على تقريب المسافة بين الطرفين ، و ازالة اية فجوة بينهما ، و الحد من الوسائل القصرية ، من اجل تشجيع المكلف بالضريبة على التعامل مع الادارة الضريبية في ثقة و اطمئنان¹ فبعد فرض الضريبة و تقديرها انطلاقا من تحديد وعاء تصنيفيتها ، تبدأ الادارة الجبائية في تطبيق اجراءات تحصيل هذه الضريبة وفقا للقواعد القانونية المطبقة.² وبعد التطرق إلى الخلفية النظرية لهذه الإجراءات في الفصل الأول سنحاول الوقوف على واقع عملية التحصيل الضريبي على مستوى قبضة الضرائب بالجعافرة بالمسيلة. من خلال المبحثين التاليين:

- المبحث الأول : التعريف بالقبضة و هيكلها التنظيمي.

- المبحث الثاني : آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب لمسيلة

¹ ازعزوعة فاطمة ، الحماية القانونية للأشخاص الخاضعين للضريبة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، تخصص قانون عام ، جامعة ابي بكر بلقايد ، الجزائر ، 2012_ 2013 ، ص 11 .
² محمد مسعى ، المحاسبة العمومية ، الطبعة الثانية ، دار الهدى للطباعة و النشر ، الجزائر ، دون سنة النشر ، ص 64.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

المبحث الأول : التعريف بالقبضة وهيكلها التنظيمي .

المطلب الأول : التعريف بالقبضة .

الفرع الأول: نشأة قبضة الضرائب " الجعافرة " بولاية المسيلة.

تأسست هذه القبضة على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة مثل باقي الإدارات العمومية، هدفها هو توطيد العلاقة بين الإدارة الضريبية و المكلفين بالضريبة من اجل خدمة المصلحة العامة اي الدولة و المجتمع على حد سواء ، و ذلك عن طريق قبض المبالغ المالية من ذمة المكلفين و اطلاعهم على الطرق الأنسب لتسهيل عملية التحصيل الجبائي لأجل صالح الخزينة العمومية .

الفرع الثاني: التعريف بالقبضة.

هي إدارة جبائية ذات طابع مالي و خدماتي ، تقوم بتحصيل الضرائب و الرسوم وفق قانون يدعى " القانون الجبائي " ولها علاقة مع مختلف الإدارات الأخرى مثل العدالة ، البنك ، البريد.... الخ ، حيث تتكفل بتحصيل مبالغ الغرامات التي تفرضها العدالة على مرتكبي الجرح ، و تحصيل مبالغ المساهمين الذين يدفعون مستحقاتهم بشيكات بنكية و صكوك بريدية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للقبضة:

يضم الهيكل التنظيمي لقبضة الضرائب في:

الفرع الأول: القابض.

يعتبر القابض المسؤول الأول على تسيير نشاطات القبضة، وبدونه لا تتم هذه العمليات فهو الممثل الرسمي في كل إمضاء وثيقة تستخرج من القبضة، فمن مهامه الحرص على السير الأمثل للعمليات والوظائف الخاصة بالقبضة.

الفرع الثاني: الصندوق.

تتم جميع العمليات التحصيلية للضرائب تتم عن طريق الشباك، أين يتم استقبال التجار وغير التجار من اجل تقديمهم الخدمات اللازمة.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

يتلقى أمين الصندوق مهام التسليم والاستلام وتقديم بعض الخدمات الخاصة بنشاط القبضة من طوابع¹ أثناء هذه العمليات، يستعين أمين الصندوق بدفتر الصندوق الذي يسجل فيه كافة العمليات التي تتم يوميا مع مراعاة نوع كل عملية ورقم الحساب الخاص وتسليم قسيمة إثبات تسديد الدين أي الوصل ولا تقل هذه المصلحة أهمية لا تمثل نقطة لقاء بين المساهمين والقبضة.

وفي نهاية كل يوم يقوم أمين الصندوق بغلق الحسابات حتى تتم عملية الجرد الكلي لمداخيل اليوم وكذا المصاريف. وتسمى هذه العملية بغلق دفتر مداخيل الصندوق. وهذا لإجراء العمليات الحسابية لإظهار المجموع الكلي، ثم تأتي بعدها مسودة الصندوق التي لها ارتباط وثيق بدفتر مداخيل الصندوق وهذا لكون هذه الأخيرة تحتوي على مجمل المبالغ المالية الموجودة في الخزنة المالية، لهذا لا يمكننا على الإطلاق الاستغناء عنها (مسودة الصندوق) لأنها تضبط كافة الحاسبة اليومية .

آخر ما يقوم ب أمين الصندوق هي جرد المبالغ المالية التي دخلت الخزنة المالية في دفتر خاص يسمى سجل المبالغ المالية.

الفرع الثالث: مكتب الإعلام و الاتصال.

يعتبر همزة وصل بين المساهمين ككل و قبضة الضرائب، التي لا بد عليها أن تحاول سعيها في إرسال حوار مباشر بين الهيئة والمساهمين بتقديم شروحات تخص آليات التحصيل، فمن المهام التي يتولاها هذا المكتب هو توجيه المساهم إلى أحسن الطرق القانونية لتسوية حالته الضريبية، وترداد أهميته خاصة كون اغلب المساهمين يجهلون القواعد العامة كي لا نقول القانون الجبائي.

ويظهر أيضا دور هذا المكتب من خلال توجيهاته وإفادة التجار والمواطنين بالقوانين والتغيرات والتسهيلات التي قد ترد من حين لآخر، والمستفيد الوحيد هو المساهم، لأنه يكون على علم بالعلاقة التي بينه وبين الجباية وكل ما يقوم به هذا المكتب، هو دور إعلامي توجيهي وهنا يكمن الدور التوجيهي لهذا المكتب.

الفرع الرابع: مصلحة الحاسبة.

يعتبر دور الحاسبة بمثابة المصفاة، لان هذه العملية تخص الأعمال التي تمت في الشباك وتصحح مجمل الأخطاء التي يقع فيها أمين الصندوق أثناء أداء مهامه وعملية الجرد اليومي، و تقتصر على التصحيح فقط بل تمهد الطريق إلى عملية أخرى تتمثل في الحاسبة الخاصة بذلك الشهر، إذ أن في نهاية الشهر تقوم هذه المصلحة بتصفية الدفاتر

¹ كثير الطوابع تستخرج من القبضة .

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

الخاصة بتسجيل العمليات الحسابية، وكل ذلك من اجل حصر قيمة المداخل الإجمالية والتي بطبعتها توزع حسب ترتيب موجه من طرف الدولة حسب المناطق.

الفرع الخامس: مصلحة المتابعة.

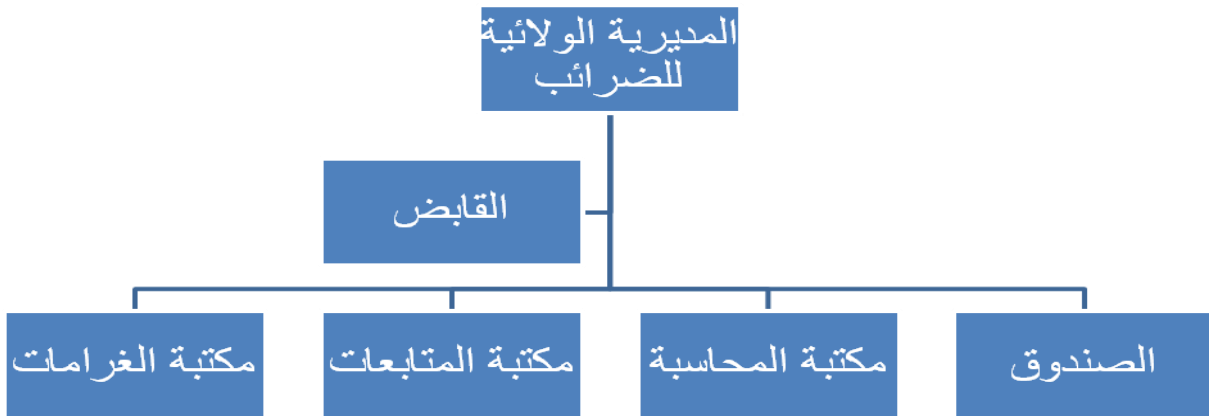
لهذه المصلحة دور فعال في العمليات الجبائية، لذا وضع مكتب خاص يترأسه رئيس المتابعة ويمثل مجموعة من الأعوان لهم كافة الصلاحيات القانونية لمباشرة عملهم قصد المتابعة الميدانية للتهرب من طرف التجار، ومن جملة الصلاحيات التي خولها لهم القانون: الإشعار بالدفع وآخر الإشعار بالدفع.

الفرع السادس: مصلحة الغرامات.

تقوم هذه المصلحة على تطبيق الأحكام القضائية الصادرة ضد أفراد ارتكبوا مخالفات وما يليها من دفع غرامات مالية مفروضة عليهم من طرف القاضي.

يمكن تلخيص هذه المصالح في الشكل الموالي:

الشكل (1): الهيكل التنظيمي لقبضة الجعافرة بالمسيلة



المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات مصالح قبضة الضرائب " الجعافرة ".

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

المبحث الثاني : آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب.

بعد التصريح المكلف بالضريبة وتحديد ما يلزم عليه دفعه تأتي مرحلة التحصيل الضرائب على المكلفين بها، حيث أن الإدارة الضريبية تتبع طرق مختلفة لتحصيل الضرائب فهي تنتقي لكل ضريبة طريقة التحصيل المناسبة¹.

المطلب الأول : التحصيل الودي للضريبة.

التحصيل الودي للضريبة هو إجراء عادي يتضمن استدعاء مباشرة للمكلف قصد تسديد مستحققاته الجبائية في الوقت المحدد طبقا للتنظيمات الجاري العمل بها، وعملية التحصيل الودي تعني توجه المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه إلى الإدارة الضريبية ويتولى عملية دفع الأموال المستحقة عليه وبنفسه وفي آجالها المحددة²، وقد حددت مذكرة المديرية العامة للضرائب رقم 167 المؤرخة في ماي 1995، المتعلقة بموضوع إنعاش التحصيل قبل اللجوء إلى الإجراءات الردعية، أحكام التحصيل الودي للضريبة حيث أوجبت على قابض الضرائب توجيه استدعاءات ودية للمكلفين بالضريبة قصد تسوية ديونهم الجبائية³.

الفرع الأول: إدراج الضريبة في الجدول.

الجدول هو عبارة عن وثيقة تنفيذية تضع فيها إدارة الضرائب المبالغ التي تعتمد عليها لتأسيس وعاء الضريبة حيث تقوم الإدارة بحساب النسب التي تعتمد أيضا في حساب الحقوق المستحقة، كما توضع فيها جميع الأدوات المتعلقة بالضرائب والرسوم فيتم تحصيل تلك الأدوات المتضمنة في مادة من الجداول حسب ما تكون عليه الوضعية في أول جانفي من سنة فرض الضريبة المعنية وطبقا للتشريع الجاري في ذلك التاريخ، وأي تعديل يجري ضمن القانون يخص مادة من الجداول يعتبر ساري المفعول ابتداء من أول يناير من السنة التي تفتح فيها السنة المالية⁴. وتنقسم الجداول إلى جداول عامة وفردية:

¹ رضا خلاصي، المرجع سبق ذكره، ص 17.

² مراد ميهوبي، إجراءات تحصيل الضريبة. أي فعالية، التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، العدد 39، 2014، ص 243.

³ وفاء شيعاوي، إجراءات التحصيل الجبري في منازعات الضرائب المباشرة، العلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، 2010، ص 189.

⁴ سباح أمال، الإجراءات الإدارية للتحصيل الضريبي، شهادة الماستر، تخصص إدارة ومالية، جامعة أكلي محن داو لحاج -البويرة، 2016، ص 37.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

➤ **الجداول العامة:** هي سجل اسمي يتضمن قوائم أسماء المكلفين الخاضعين للضريبة سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين، تظم هذه الجداول معلومات عن المكلف وتسلم قبضة الضرائب الورد العام من مفتشية الضرائب مصحوبة بسندات الإشعار بالدفع، كما ينبغي التقيد بالشروط اللازمة المنصوص عليها في القانون وإتباع الإجراءات القانونية في التحصيل القيم الضريبية المسجلة ضمن جداول التحصيل دون فعل أخطاء متعلقة بالشروط والإجراءات.

➤ **الجداول الفردية:** هي التي تقوم بإصدارها المفتشية للمكلفين بالضريبة الذين يقومون بتصريحات خاطئة، ناقصة أو مغشوشة، كما تصدر هذه الجداول لتصحيح الوضعية الجبائية في حالة الغش والتي تقوم بها مصالح المراقبة الجبائية. وكذلك في حالة النسيان لعملية الإخضاع للمكلف مثل الضريبة على الدخل الإجمالي وفي حالة الغرامات الجبائية.

الفرع الثاني: الإشعار للدفع .

الإشعار بالدفع هو وثيقة يستلمها المكلف من الإدارة الجبائية تعلمه فيها بوجود دين جبائي على عاتقه وعليه الحضور لاستيفائه وتتضمن هذه الوثيقة جملة من المعلومات المتعلقة بالمكلف كنوع مهنته، المبلغ المراد دفعه، كما تتضمن القوانين الردعية المتخذة في حق المكلف الذي يلجأ إلى الحيل أو التلاعب لتفادي الالتزام بدفع الضريبة وعلى العون المكلف بالمتابعة إشعار المكلف بالضريبة بالدفع في أجل شهر أو شهرين قبل المتابعة الميدانية.¹

الفرع الثالث: الحضور للدفع.

يتلقى المكلف الإشعار بالدفع يبرز فيه تاريخ التحصيل، وهو التاريخ الذي تبدأ فيه الإدارة في حساب التحصيل، وتتراوح فترته من تاريخ الخروج للتحصيل إلى تاريخ الاستحقاق الذي يختلف باختلاف نوع الضريبة وعليه على المكلف التقديم إلى مصلحة قبضة الضرائب ويقدم إشعار إلى أمين الصندوق من أجل الدفع ويكون دفع مبلغ الضريبة بوسائل الدفع المفروضة.²

الفرع الرابع: طرق الدفع .

¹ سباح أمال، مرجع نفسه ص 40.
² سباح أمال، مرجع نفسه، ص 40.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قباضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

يستطيع على المكلف بالضريبة أن يختار وسيلة الدفع التي تناسبه التي حددها المشرع حسب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة " تؤدي الضرائب والرسوم، المذكورة في هذا القانون نقدا لدى صندوق القابض القائم على جدول الضرائب أو حسب طرق الدفع الأخرى بما فيها الاقتطاع البنكي أو تحويل والدفع الآلي"¹

1. التسديد نقدا : مقابل عملية دفع مبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وثيقة تسمى وصل الاستلام وتكون محتومة بطابع القباضة والتي تثبت الدفع المادي للمكلف وتتضمن هذه الوثيقة البيانات التالية: الرقم الجبائي، مبلغ غرامة التأخير ، نوع الضريبة المدفوعة، مصدر هذا الوصل سجل يتعامل به أمين الصندوق يسمى H1.²

2. الدفع عن طريق الشيك :عندما تكون طريقة الدفع بشيك بنكي بمبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وصل الاستلام، يثبت استلام أمين الصندوق لشيك بمبلغ الضريبة، هذا الوصل يكون محتوم بطابع القباضة ويأخذ الوصل من كتاب يتعامل به أمين ثم يقوم بإرسال الشيكات H2 الصندوق مع المكلفين في التي تقوم بتحويلها إلى البنك المركزي إلى خزينة الولاية مرفقة بوثيقة H10.³

3. الحوالات البريدية :

4. التسديد بالصكوك البريدية: والتي تتمثل في:

- بطاقة الحوالة أو بطاقة التلغرافية : تسجل لدى مكاتب البريد و يرسلها هذا الأخير إلى قباضة الضرائب عن طريق الصكوك البريدية، مقابل ذلك يسلم للمكلف وصل إثبات الدفع؛
- الدفع للحساب الجاري البريدي للقباض : يتم إنقاص مبلغ الضريبة أو الرسم من حساب المكلف عن طريق الصك البريدي له، ويتم ذلك في مكاتب البريد؛
- التسديد بسندات مكفولة : بناء على ملف معد من طرف مديرية الضرائب يسمح له بتأجيل أجل الدفع لبعض الضرائب ولصالح بعض المكلفين شرط إلزام هذا الأخير بتعهد مضاف إليه كفالة مصرفية أو بنكية، وطول مدة الدين تكون من شهر إلى أربعة أشهر يتحرر أمام الخزينة.⁴

¹ المادة 370، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 106.

² محمد لعلاوي، مرجع سبق ذكره، ص 67.

³ محمد لعلاوي، مرجع سبق ذكره، ص 67.

⁴ صباح أمال، مرجع سبق ذكره، ص 41.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

- خدمة الدفع عن بعد : هي خدمة يستطيع من خلالها تسديد في أي مكان عن طريق الانترنت، حيث تسدد الضرائب التي تدينون بها مباشرة وعن بعد، وهي أكثر تيسير وأقل تكلفة من حيث الوقت أو النقل.¹

المطلب الثاني : التحصيل الجبري للضريبة.

تطبق عملية التحصيل الجبري نتيجة عدم دفع المكلف بالضريبة دينه الضريبي بسبب ضعف الإمام بواجباته الضريبية أو محاولة منه التهرب من دفع مستحقاته الضريبية ولهذا تقوم مصلحة الضرائب بإجراءات التي تكسبها حقها والتي تمر بعد مراحل.

الفرع الأول: الأشخاص المؤهلون للتحصيل الجبري.

لقد أعطي المشرع الضريبي لقبض الضرائب المسؤولة في التحصيل الضريبية الجبرية حسب المادة 406 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة " القابضون مسؤولون عن الرسوم المباشرة التي تكلفوا بجداؤها ويتعين عليهم تقديم البرهان على تمام تحقيقها ضمن الشروط المحددة في التشريع الجاري به العمل في مجال التحصيل ".²

الفرع الثاني: مهام مصالح المتابعة في عملية التحصيل الجبري.

تتمثل في:

1. مصلحة القبضة: يمثلها القابض وهو المعني بصفة مباشرة في عملية المتابعة وهو:

- يسهر على إنجاز البرنامج العام للمتابعة؛
- اهتمام عن قرب بعملية المتابعة؛
- المتابعة المباشرة الحصص المهمة؛
- متابعة رزنامات الدفع الخاصة بالمدينين الكبار.

2. رئيس مصلحة المتابعة: تتمثل مهامه في:

- مشاركة القابض في إعداد وتنفيذ برنامج المتابعة³؛
- تحضير مفكرات المتابعة للأعوان؛

¹ وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، ميثاق المكلف بالضريبة، 2010، ص 8.

² المادة 406، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 110.

³ محمد لعلاوي، مرجع سبق ذكره، ص 74.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

- الأخذ على عاتقه إصدار أوامر المتابعة.¹

3. أعوان المتابعة: تتمثل مهام أعوان المتابعة حسب أحكام المادة 145 من قانون الإجراءات الجبائية في:

- متابعة المتخلفين عن تسديد الضريبة؛

- القيام بإجراء الحجز التنفيذي متمثلة (الغلق المؤقت للمحل المهني، الحجز، البيع) وهذا كله تحت إشراف قابض الضرائب؛

- تحرير مذكرة الإنذار.²

الفرع الثالث: إجراءات المتابعة.

في حالة عدم الوصول إلى التسوية الودية تلجأ إدارة الضرائب إلى الأسلوب الردعي والذي تقوم بتطبيقه مصلحة المتابعة تحت إشراف قابض الضرائب .

1. إجراءات ما قبل المتابعة: تتمثل في:

أ) إيصال الإنذارات إلى الخاضعين : وفقا لما تنص عليه المادة 144 من قانون الإجراءات الجبائية يرسل قابض الضرائب المختلفة إنذارات إلى كل مكلف بالضريبة مسجل في جداول الضرائب، ويبين هذا الإنذار زيادة على مجموع كل حصة، المبالغ المطلوب أداؤها وشروط الاستحقاق، وكذا تاريخ الشروع في التحصيل، ويرفق الإنذار حوالية.³

ب) الأمر بالمتابعة : يتم تسجيل المكلف المعني في سجل خاص بالمتابعة من قبل قابض الضرائب وهذا الإجراء لا يؤثر على عملية المتابعة فهو إجراء شكلي.

2. مختلف درجات المتابعة : حسب المادة 145 من قانون الإجراءات الجبائية حددت مراحل للمتابعة

حيث نصت أنه تتم المتابعات على يد أعوان الإدارة المعتمدين قانونا أو المحضرين القضائيين، كما يمكن أن تسند عند الاقتضاء فيما يخص الحجز التنفيذي إلى المحضرين، وتتم المتابعات بحكم القوة التنفيذية الممنوحة

¹ محمد لعلاوي، المرجع نفسه، ص 74.

² المادة 145، من قانون الإجراءات الجبائية، 2022، ص 53.

³ المادة 145، من قانون الإجراءات الجبائية، 2022، ص 52.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

للجداول من طرف الوزير المكلف بالمالية، تتمثل الإجراءات التنفيذية في غلق المؤقت للمحل المهني والحجز والبيع غير أن الغلق المؤقت والحجز يجب أن يسبقها وجوبا إخطار يمكن تبليغه بعد يوم كامل من تاريخ استحقاق الضريبة.¹ لذا تشمل مراحل المتابعة لتحصيل حق الدولة في:

1.2 التنبيه أو الإخطار: هو إجراء يسمح لقبض الضرائب المختص من استعمال الإجراءات الردعية، ويوجه هذا الإجراءات مثل البيع بالميزاد العلني والغلق الإداري حيث يتضمن هذا الإجراء بعض البيانات وهي اسم ولقب المدين بالضريبة، سنة فرض الضريبة، نوع الضريبة، العقوبات، وإمضاء قابض الضرائب، وفي حالة ما إذا لم تجد هذه الوسيلة نفعاً، يلجأ قابض الضريبة إلى وسيلة أكثر رداً وهي غلق الحساب البنكي للمدين بالضريبة أو الغلق المؤقت للمحل المهني.²

2.2 الغلق المؤقت للمحل : في حالة لم يجد التنبيه نفعاً يلجأ قابض الضرائب إلى أكثر رداً وهو الغلق المؤقت للمحل المهني أو غلق الحساب البنكي حسب المادة 145 من قانون الإجراءات الجبائية يتم غلق المؤقت، " من طرف المدير المكلف بالمؤسسات الكبرى ومدير الضرائب بالولاية، كل حسب مجال اختصاصه بناء على تقرير يقدم من طرف المحاسب المتابع، ولا يمكن أن تتجاوز مدة غلق ستة (06) أشهر.³

وهذا الإجراء المهدف منه التخويف والضغط على المكلف بالضريبة خاصة أنها وسيلة فعالة لجعله يسدد ما عليه بحكم أن مصدر دخله لديه وقد سحب منه مؤقّتا، وهذا قد يسبب له ضرر.

وفي حالة إذا لم يتحرر المكلف بالضريبة المعني بقرار الغلق من دينه الجبائي، أو لم يكتب سجلا للاستحقاق يوافق عليها قابض الضرائب صراحة من أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ التبليغ يقوم المحضر أو العون المتابع بتقييد قرار الغلق.⁴

3.2 الحجز الإداري : الحجز هو وضع المال تحت يد القضاء سواء كان المال عقارا أو منقولا، تمهيدا لبيعه واستفاء الدائن لحقه من ثمنه، يمكن أيضا تعريفه أنه مجموعة العمليات التي تقوم بها إدارة الضرائب بهدف وضع المال تحت يدها لاستفاء حقوقها وذلك بموجب قرار يصدره المدير الولائي للضرائب وقد وضعه المشرع تسهيلا للإدارة الجبائية لتحصيل ديونها من المكلف.⁵

¹ المادة 145، من قانون الإجراءات الجبائية، 2022 ص 53.

² مراد ميهوبي، مرجع سبق ذكره، ص 246.

³ المادة 146، قانون الإجراءات الجبائية، 2022، ص 53.

⁴ نصيرة يحيواوي، تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر، مجلة عملية محكمة، العدد 16، 2016، ص 400.

⁵ دليلة معزوز، مريم مستم، مرجع سبق ذكره، ص 354.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

ويجب أن تتوفر في قرار الحجز الشروط العامة المنصوص عليها في المادة 691 من قانون إ.م.و.إ. وذلك من ناحية مراعاة الشكل المقرر في القانون وإلا كان الأمر قابلاً للإلغاء ويتم تبليغ بإرسال السند إلى المكلف بالضريبة.¹ وتوجد عدة أشكال للحجز نعرض أهمها فيما يلي :

أ) **الحجز التحفظي** : الحجز التحفظي هو وضع أموال المدين المنقولة المادية والعقارية تحت يد القضاء ومنعه من التصرف فيها، ويقع الحجز على مسؤولية الدائن²، ويتم الحجز التحفظي بموجب أمر على عريضة من رئيس المحكمة التي يوجد في دائرة اختصاصها موطن المدين أو مقر الأموال المطلوب حجزها يلزم رئيس المحكمة بالفصل في طلب الحجز في أجل أقصاه خمسة (5) أيام من تاريخ إيداع العريضة بأمانة الضبط.³ ويبين في محضر الحجز المنتج أو العينة أو النموذج المحجوز، ويضعه في حرز محتوم ومشتمع، وإيداعه مع نسخة من المحضر بأمانة ضبط المحكمة المختصة إقليمياً.⁴

ب) **حجز ما المدين لدى الغير** : يجوز لكل دائن بيده سند تنفيذي، أن يحجز حجراً تنفيذياً، على ما يكون لمدينه لدى الغير من الأموال المنقولة المادية أو الأسهم أو حصص الأرباح في الشركات أو السندات المالية أو الديون، ولو لم يجل أجل استحقاقها وذلك بموجب أمر على عريضة من رئيس المحكمة التي توجد فيها الأموال⁵، حيث هذا الأخير يبلغ أمر الحجز إلى غير المحجوز لديه شخصياً إذا كان شخصاً طبيعياً، وإذا كان شخصاً معنوياً يبلغ إلى الممثل القانوني مع تسليمه نسخة من أمر الحجز والتنويه بذلك في المحضر، ويجب أن يتم التبليغ الرسمي لمحضر الحجز إلى المدين المحجوز عليه خلال أجل ثمانية (8) أيام التالية لإجراء الحجز عليه، مرفقاً بنسخة من أمر الحجز مع التنويه على ذلك في محضر التبليغ، وإلا كان الحجز قابلاً للإبطال⁶، ويتعين على جميع المستأجرين والقابضين وغيرهم من المدينين بالضرائب والخاضعين لامتياز الخزينة العمومية، أن يدفعوا بناء على طلب ذلك منهم، لقبض الضرائب المختلفة كتسديد عن المدينين المذكورين، من مبلغ الأموال التي هم مدينون بها أو التي هي بين أيديهم أو ستكون إلى غاية اقتطاع الضرائب المستحقة أو جزء منها⁷، ويفترض في هذا النوع من الحجز ثلاثة أشخاص عكس إجراءات الحجز الأخرى التي تقع مباشرة بين الدائن والمدين وهم:

¹ حسناء إخلف، منازعات التحصيل الضريبي (دراسة مقارنة)، شهادة ماجستير، تخصص قانون العام للاقتصاد، كلية الحقوق، جامعة وهران (2) محمد بن أحمد، 2015-2016، ص 46-47.
² وزارة العدل، قانون الإجراءات المدنية والإدارية، قانون رقم 09-08، المادة 646، الجريدة الرسمية، العدد 21، 23 أبريل سنة 2008، ص 56.
³ قانون الإجراءات المدنية والإدارية، قانون رقم 09-08، المادة 649، الجريدة الرسمية، العدد 21، 23 أبريل سنة 2008، ص 56.
⁴ قانون الإجراءات المدنية والإدارية، قانون رقم 09-08، المادة 650، الجريدة الرسمية، العدد 21، 23 أبريل سنة 2008، ص 56.
⁵ قانون الإجراءات المدنية والإدارية، قانون رقم 09-08، المادة 667، الجريدة الرسمية، العدد 21، 23 أبريل سنة 2008، ص 58.
⁶ قانون الإجراءات المدنية والإدارية، قانون رقم 09-08، المادة 674، الجريدة الرسمية، العدد 21، 23 أبريل سنة 2008، ص 59.
⁷ المادة 384، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 108.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

- الدائن: وهو صاحب الدين ؛

- المدين: المحجوز عليه؛

- الغير: المحجوز لديه.¹

ج) **الحجز التنفيذي** : وهو إجراء يوضع تحت يد العدالة كل منقول خاص بالمدين ويكون بحوزته بغرض بيعه، والحجز التنفيذي يعتبر أمر قضائيا بموجبه قرار تنفيذي بحجز منقولات يمتلكها المدين بغية بيعها لتسديد الدين، ويتم الحجز بعد يوم كامل من تاريخ تبليغ التنبيه وعدم تحرر المدين من الديون المستندة على عاتقه²، ويتم الحجز على الأموال المنقولة، فإن كان مقدارها لا يغطي الدين والمصاريف، انتقل التنفيذ إلى العقارات، وإذا لم يكون للمنفذ عليه عقارات فيتم التنفيذ على أمواله المنقولة مهما كانت قيمتها³. ولكن المشرع استثني بعض المحجوزات الغير قابلة للحجز والتي تم ذكرها في المواد 636،637،638،639، ويصنف الحجز التنفيذي إلى الحجز على المنقولات والحجز العقارات والحجز على الأثاث والمبيعات.

4.2 البيع: حسب المادة 151 قانون الإجراءات الجبائية يجوز عند الاقتضاء القيام بالبيع المنفرد لواحد أو عدة من العناصر المادية المكونة للمحل التجاري المحجوز، وذلك بناء على الترخيص المذكور في المادة 146 أعلاه، غير أنه يمكن لكل دائن خلال العشر أيام التي تلي تبليغ الحجز التنفيذي في الموطن المختار في تسجيلاته والمسجل قبل خمسة عشر يوما على الأقل من التبليغ المذكور، أن يطلب من القابض المباشرة للمتابعة أن يجري بيع المحل التجاري بجملته. يجري البيع بعد عشر 10 أيام من إصاق الإعلانات المتضمنة بيان لقب كل من صاحب المحل التجاري والقابض المباشر للمتابعة وأسميهما وموطنيهما والرخصة التي يتصرف هذا القابض بموجبها.⁴ أي في حالة عدم نجاح التخويف من خلال الحجز يتم القيام بعملية البيع المحجوزات حتى تحصل على حقوقها الضريبية، وتتم عملية البيع بعدة إجراءات هي:

أ) **الترخيص بالبيع** : أن عملية المتابعة لتنفيذ البيع تخضع للرخصة التي تمنح لقابض الضرائب من طرف الوالي أو أي سلطة أخرى تقوم مقامه وهذا بعد أخذ رأي المدير المكلف بالمؤسسات الكبرى أو مدير الضرائب بالولاية. أما في حالة عدم الحصول على ترخيص من الوالي في أجل 30 يوما من تاريخ إرسال الطلب إلى

¹ أحمد بساس، محمد دوة، مرجع سبق ذكره ، ص 127.

² نصيرة يحيوي، مرجع سبق ذكره، ص 399.

³ وزارة العدل، قانون الإجراءات المدنية والإدارية، قانون رقم 08-09، المادة 620، الجريدة الرسمية، العدد 21، 23 أبريل سنة 2008، ص 53.

⁴ المادة 151، قانون الإجراءات الجبائية، 2022، ص 54.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قباضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

الوالي، أو إلى السلطة التي تقوم مقامه، يمكن للمدير المكلف بالمؤسسات الكبرى أو مدير الضرائب بالولاية، حسب الحالة أن يرخص قانونا لقباض الضرائب المباشرة للمتابعات بالشروع في البيع.¹ وهذا وفقا لما جاءت به أحكام المادة 146، الفقرة الثالثة من قانون الإجراءات الجبائية.

ب) إجراءات الإشهار : بعد صدور الترخيص بالبيع من قبل الوالي أو أي سلطة أخرى تقوم مقامه تأتي مرحلة الإشهار بالبيع، ويتم إلصاق إعلانات وحسب المادة 707 من قانون الإجراءات المدنية ينشر إعلان البيع بكل وسائل النشر التي تتناسب وأهمية الأموال المحجوزة لاسيما في :

- لوحة الإعلانات بالمحكمة التي وقع في دائرة اختصاصها الحجز؛
- لوحة الإعلانات بكل من البلدية ومركز البريد وقباضة الضرائب التي توجد في دائرة اختصاصها الأموال المحجوزة ؛
- في جريدة يومية وطنية إذا كانت قيمة الأموال المحجوزة تتجاوز مائتي ألف دينار (200.000)، كما يجوز أن يعلق الإعلان في الساحات ولأماكن العمومية.²

حيث يدرج الإعلان قبل عشر (10) أيام من البيع في الجريدة مؤهلة لنشر الإعلانات القانونية، ويتم إثبات القيام بإشهار بإشارة إليه في محضر البيع، ففي حالة لم يتم مراعاة شكليات الإشهار، لا يجوز البيع ويمكن وضع دفتر الشروط .

ج) التصريح المبدي وإتمام البيع : بعد القيام بالعملية الإشهار بالبيع بكل وسائل النشر التي تتناسب وأهمية الأموال المحجوزة تأتي مرحلة التصريح المبدي وإتمام البيع:

➤ التصريح المبدي للبيع : إن أعوان المتابعة ملزمون بإيداع تصريح مبدي للبيع وفق للمطبوعة نموذج R رقم 22، لدى مفتشية الضرائب المختصة إقليميا يودع التصريح في نسختين ممضى من طرف عون المتابعة يتضمن المعلومات التالية، اسم وللقب ووظيفة و ساعة البيع.³

➤ إتمام البيع : يتم إنجاز البيع بتاريخ معين، ومكان البيع يحدد إما في مكان الحجز نفسه أو في السوق أو في مكان يتفق عليه، ويشرف على عملية إما أعوان المتابعة أو الحضرين القضائيين أو محافظي البيع بالمزاد، أما

¹ المادة 146، قانون الإجراءات الجبائية ، 2022، ص 53.

² وزارة العدل، قانون الإجراءات المدنية والإدارية، قانون رقم 08-09، المادة 707، الجريدة الرسمية، العدد 21، 23 أفريل سنة 2008، ص 63.

³ حسناء إخلف، مرجع سبق ذكره ص 55.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

القابض يجب أن يكون حاضرا أو ينتدب من ينوب عنه في اليوم الذي يتم فيه البيع وتفتح المزايدة من قبل العون بإعلان الثمن الأساسي وهي قيمة محددة في المحضر.¹

(د) تحرير محضر البيع لأشياء المحجوزة : يحرر محضر البيع من قبل العون المكلف بالبيع ويتم تسليم نسخة منه للمشتري وفقا لأحكام المادة 151 الفقرة الخامسة من قانون الإجراءات الجبائية ويجب أن يشمل المحضر على البيانات الأساسية التالية :

- نسخة واحدة من تصريح البيع؛
- تاريخ محضر البيع؛
- السند التنفيذي؛
- محضر الحجز، تاريخه واسم العون الذي حرره، تاريخ الإعلان والعون المكلف بالبيع، تاريخ إصدار التصريح؛
- تاريخ تحرير محضر التأكد من الأشياء المحجوزة؛
- مكان البيع؛
- وسائل الإشهار؛
- شروط البيع؛
- ثمن الأشياء المباعة؛
- مجموعة ثمن المبيعات وكتابتها بالحروف؛
- وقت البيع، نفقات البيع، الأتعاب الأخرى؛
- إمضاءات الحراس والقابض والأعوان المكلفين بالبيع.²

¹ أحمد بساس، محمد دوة، مرجع سبق ذكره، ص 131.
² حسناء إخلف، مرجع سبق ذكره، ص 57.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

المطلب الثالث: مساهمة قبضة الضرائب " الجعافرة " في تحصيل الإيرادات الضريبية في الفترة 2016 – 2020. سنحاول من خلال هذا المطلب تقديم حوصلة عن مساهمة قبضة الضرائب " الجعافرة " في تحصيل الإيرادات الضريبية وماهي التطورات التي عرفتتها هذه المساهمة.

الفرع الأول: تطور الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى قبضة الضرائب بالجعافرة في الفترة 2016 – 2020.

عرفت الإيرادات الضريبية التي تم تحصيلها من قبل قبضة الضرائب " الجعافرة " في الفترة 2016 – 2020 وبحسب طبيعة كل ضريبة التطورات المبينة في الجدول الموالي.:

الجدول رقم (02): تطور الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة

في الفترة 2016 – 2020.

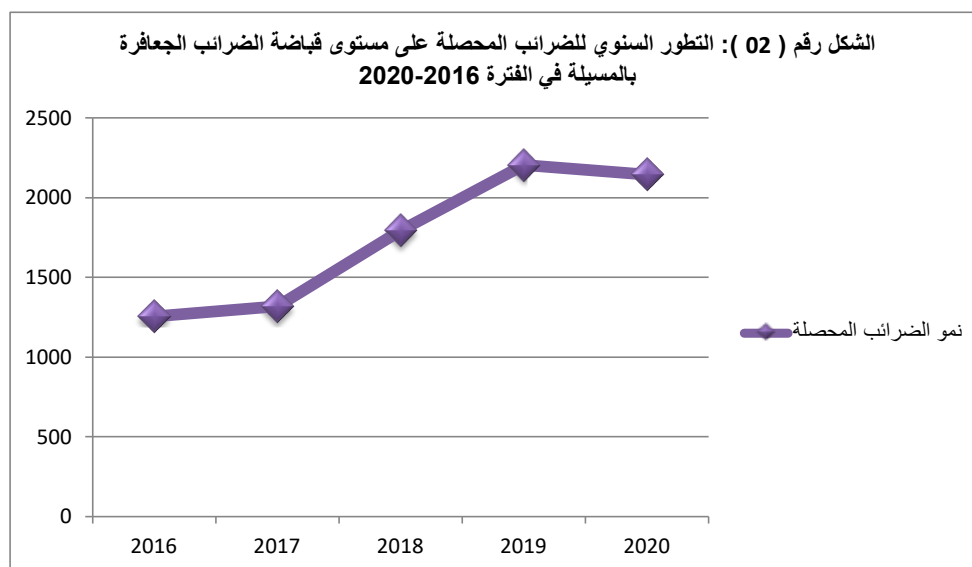
2020	2019	2018	2017	2016		
1.312.360.712	1.399.820.948	965.569.107	453.255.249	429.635.709	القيمة (دج)	الضريبة
% 6.24 -	% 45	% 113	% 5.50	-	التطور السنوي (%)	على الدخل الاجمالي
41.874.815	47.341.828	73.358.638	46.035.164	73.859.011	القيمة (دج)	الضريبة
% 11.54 -	% 35.46 -	% 59.37	% 37.67 -	-	التطور السنوي (%)	على أرباح الشركات .
173.288.174	120.040.920	89.333.985	119.130.576	112.887.450	القيمة (دج)	الرسم
% 44.35	% 34.73	% 25.01 -	% 5.53	-	التطور السنوي (%)	على القيمة

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

المضافة						
الرسوم	127.149.444	118.134.910	125.985.954	121.463.873	132.105.560	القيمة (دج)
على النشاط المهني	- 7.63 %	- 6.23 %	3.72 %	- 8.05 %	-	التطور السنوي (%)
الضريبة الجزائية الوحيدة.	28.107.183	36.192.808	34.481.885	35.138.984	23.249.147	القيمة (دج)
ضرائب أخرى	- 22.34 %	5 %	- 1.86 %	51.14 %	-	التطور السنوي (%)
المجموع	462.770.933	483.063.387	505.187.274	542.497.524	483.652.435	القيمة (دج)
	- 4.20 %	- 4.37 %	- 6.87 %	12.16 %	-	التطور السنوي (%)
	2.145.551.263	2.204.594.801	1.793.916.842	1.317.521.369	1.255.389.312	القيمة (دج)
	- 2.67 %	22.89 %	36.15 %	4.95 %	-	التطور السنوي (%)

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على معطيات مصالح مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

يمكن عرض ملخص التطورات التي عرفتھا الإيرادات الضريبية المحصلة من قبل قبضة " الجعافرة " في الشكل البياني الموالي:



المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول رقم (02).

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

إن ما يمكن استنتاجه من خلال معطيات الجدول والشكل هو ذلك التذبذب المسجل في نمو جمالي الإيرادات الضريبية المحصلة من قبل قبضة " الجعافرة " فمن نمو بنسبة 4.95 % سنة 2017 تعرف هذه الحصيلة نموا بمعدل 36.15 % سنة 2018 ، قبل أن يتراجع معدل نمو الإيرادات المحصلة إلى 22.89 % سنة 2019 وإلى (- 2.67 %) سنة 2020 وذلك بسبب تداعيات الجائحة كوفيد - 19 التي أجبرت الإدارة الضريبية على تعليق الكثير من اجراءات التحصيل الضريبي. وهذه التطورات لا تختلف كثيرا عن التطورات التي عرفتتها الإيرادات الاجمالية المحصلة على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة والمبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): تطور الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى المديرية للضرائب بالمسيلة في الفترة 2016 - 2020.

(الوحدة: دج)

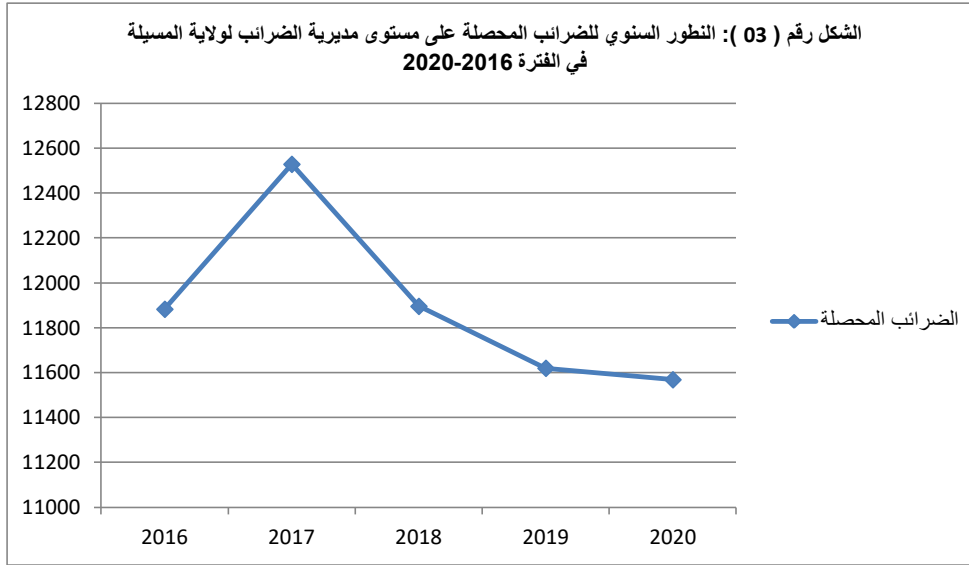
2020	2019	2018	2017	2016	
6.488.860.828	6.788.983.078	6.387.444.118	6.483.508.785	5.701.921.457	الضريبة على الدخل الاجمالي
367.659.683	401.110.741	478.689.863	688.271.705	633.059.874	الضريبة على أرباح الشركات.
1.482.001.496	1.091.627.871	1.430.668.434	1.709.109.530	1.518.588.976	الرسم على القيمة المضافة
1.301.738.440	1.393.649.745	1.447.118.671	1.497.830.020	1.687.537.566	الرسم على

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

النشاط المهني					
الضريبة الجرافية الوحيدة.	348.555.307	434.184.756	420.471.680	391.531.517	321.532.406
ضرائب أخرى	1.574.930.714	1.511.329.019	1.732.119.920	1.759.244.383	2.020.844.672
المجموع	11.563.746.467	11.620.885.209	11.896.512.684	12.529.495.940	11.883.484.950

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على معطيات مصالح مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

يمكن إبراز التطور الذي عرفتها الإيرادات الضريبية على مستوى كامل قبضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب بولاية المسيلة من خلال الشكل البياني التالي:



المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول رقم (03).

بلغ إجمالي الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة مبلغ 11.883.484.950 دج سنة 2016 ويرتفع إلى 12.529.495.940 دج سنة 2017. قبل أن يبدأ في التراجع بداية من 2018 وإلى غاية 2020 حيث عرفت هذه السنة تحصيل مبلغ 11.563.746.467 دج وذلك تحت تأثير التدابير

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

الجباية التي اتخذتها السلطات الضريبية لدعم المكلفين في مواجهة تداعيات الجائحة كوفيد-19. والتي من بينها إرجاء عمليات إيداع التصاريح الجباية ومن ثم إرجاء عملية التحصيل الضريبي.

الفرع الثاني: تطور بنية الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى قبضة الضرائب " الجعافرة " في الفترة 2020 - 2016.

بخصوص التطورات التي عرفتها حصيلة مختلف الضرائب على مستوى قبضة الضرائب " الجعافرة " فقد عرفت الوضعية المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): تطور بنية الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى قبضة الضرائب بالجعافرة في الفترة 2016 - 2020. (الوحدة: دج)

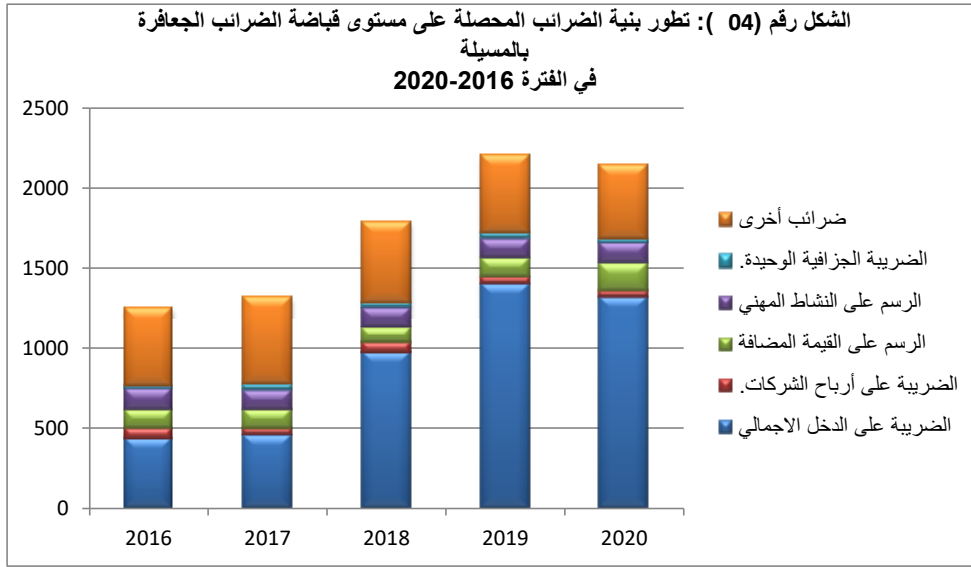
2020	2019	2018	2017	2016		
1.312.360.71	1.399.820.948	965.569.107	453.255.249	429.635.709	القيمة	الضريبة على الدخل
2						
61.16	63.49	53.82	34.40	34.22	%	الاجمالي
41.874.815	47.341.828	73.358.638	46.035.164	73.859.011	القيمة	الضريبة على أرباح الشركات.
1.95	2.14	4.08	3.49	5.88	%	
173.288.174	120.040.920	89.333.985	119.130.576	112.887.450	القيمة	الرسم على القيمة المضافة
8.07	5.44	4.98	9.04	8.99	%	
127.149.444	118.134.910	125.985.954	121.463.873	132.105.560	القيمة	الرسم على النشاط المهني
5.92	5.35	7.02	9.21	10.52	%	
28.107.183	36.192.808	34.481.885	35.138.984	23.249.147	القيمة	الضريبة الجزافية الوحيدة.
1.31	1.64	1.92	2.66	1.85	%	
462.770.933	483.063.387	505.187.274	542.497.524	483.652.435	القيمة	ضرائب

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

21.56	21.91	28.16	41.17	38.52	%	أخرى
2.145.551.263	2.204.594.801	1.793.916.842	1.317.521.369	1.255.389.312	القيمة	المجموع
100	100	100	100	100	%	

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على معطيات مصالح مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

يمكن تلخيص التطورات التي عرفتها مساهمة كل ضريبة في الإيرادات الضريبية المحصلة من قبل قبضة الضرائب " الجعافرة " خلال الفترة 2016-2020 في الشكل الموالي:



المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول رقم (04).

إن ما يمكن إبدائه من ملاحظات حول معطيات الجدول والشكل هو:

- التطور المهم الذي تعرفه مساهمة الضريبة على الدخل الإجمالي في إجمالي الإيرادات الضريبية المحصلة من قبل قبضة الضرائب " الجعافرة ". حيث ارتفعت نسبة هذه المساهمة من 34.22 % سنة 2016 إلى نسبة 63.49 % سنة 2019. وهي ميزة تميز بنية إجمالي الإيرادات الضريبية في الجزائر.
- ضعف مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في إجمالي الإيرادات الضريبية المحصلة من قبل قبضة الضرائب " الجعافرة "، فهي تراوحت بين نسبة 5.88 % سنة 2016 ونسبة 1.95 % سنة 2020.
- تراوحت مساهمة الرسم على القيمة المضافة بين 8.99 % سنة 2016 ونسبة 8.07 % سنة 2020.
- تراوحت مساهمة الرسم على النشاط المهني بين 10.52 % سنة 2016 ونسبة 5.92 % سنة 2020.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

- شكلت باقي الضرائب الأخرى المكونة للنظام اضربي نسبة مساهمة تراوحت بين 38.52 % سنة 2016 ونسبة 21.56 % سنة 2020. وهي تأتي في المرتبة الثانية بعد الضريبة على الدخل الإجمالي. وتتشابه هذه التركيبة لمساهمة مختلف الضرائب في إجمالي الحصيلة الضريبية لقبضة " الجعافرة " مع تلك التركيبة التي تعرفها الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى مديرية اضراب لولاية المسيلة كما يبرزه الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): تطور بنية الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى مديرية الضرائب بالمسيلة في الفترة 2016 – 2020.

(الوحدة: دج)

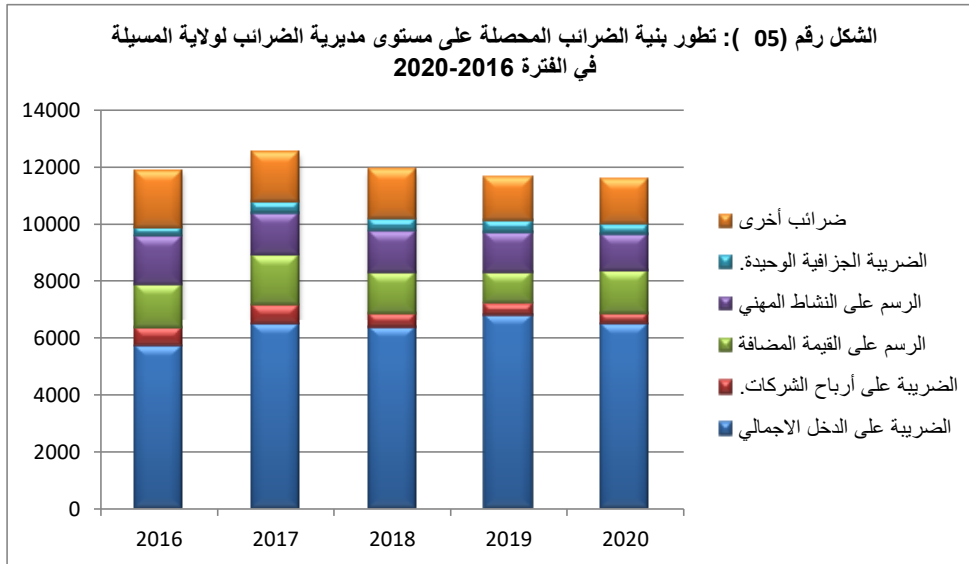
2020	2019	2018	2017	2016		
6.488.860.828	6.788.983.078	6.387.444.118	6.483.508.785	5.701.921.457	القيمة	الضريبة
56.11	58.42	53.69	51.74	47.98	%	على الدخل الإجمالي
367.659.683	401.110.741	478.689.863	688.271.705	633.059.874	القيمة	الضريبة
3.17	3.45	4.02	5.49	5.32	%	على أرباح الشركات
1.482.001.496	1.091.627.871	1.430.668.434	1.709.109.530	1.518.588.976	القيمة	الرسم
12.81	9.39	12.02	13.64	12.77	%	على القيمة المضافة
1.301.738.440	1.393.649.745	1.447.118.671	1.497.830.020	1.687.537.566	القيمة	الرسم
11.25	11.99	12.16	11.95	14.20	%	على النشاط المهني
348.555.307	434.184.756	420.471.680	391.531.517	321.532.406	القيمة	الضريبة
3.01	3.73	3.53	3.12	2.70	%	الجزافية

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

الوحيدة.						
1.574.930.714	1.511.329.019	1.732.119.920	1.759.244.383	2.020.844.672	القيمة	ضرائب
13.61	13	14.55	14.04	17	%	أخرى
11.563.746.46	11.620.885.20	11.896.512.68	12.529.495.94	11.883.484.95	القيمة	المجموع
7	9	4	0	0		
100	100	100	100	100	%	

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على معطيات مصالح مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

يمكن إبراز تطورات مساهمة كل ضريبة في الحصيلة الإجمالية في الشكل البياني التالي:



المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول رقم (05).

إن ما تبرزه معطيات الجدول والشكل هو المساهمة الكبيرة للضريبة على الدخل الإجمالي في الحصيلة الضريبية

الإجمالية لمديرية الضرائب بولاية المسيلة مقارنة بمساهمة باقي الضرائب والرسوم الأخرى، وهو تم تسجيله أيضا

بخصوص بنية الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى قبضة الضرائب " الجعافرة ".

الفرع الثالث: تطور مساهمة قبضة " الجعافرة " في إجمالي الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى مديرية

الضرائب لولاية المسيلة في الفترة 2016 – 2020.

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

عرفت مساهمة قبضة الضرائب في التحصيل الضريبي على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة التطورة المبينة

في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): تطور مساهمة قبضة " الجعافرة " في إجمالي الإيرادات الضريبية المحصلة على مستوى مديرية الضرائب

لولاية المسيلة في الفترة 2016 – 2020.

(الوحدة: دج)

2020	2019	2018	2017	2016		
1.312.360.712	1.399.820.948	965.569.107	453.255.249	429.635.709	قبضة الجعافرة	الضريبة على الدخل الإجمالي
6.488.860.828	6.788.983.078	6.387.444.118	6.483.508.785	5.701.921.457	حصيلة مديرية الضرائب	
% 20.22	% 20.61	% 15.11	% 6.99	% 7.53	نسبة حصيلة قبضة الجعافرة	
41.874.815	47.341.828	73.358.638	46.035.164	73.859.011	قبضة الجعافرة	الضريبة على أرباح الشركات.
367.659.683	401.110.741	478.689.863	688.271.705	633.059.874	حصيلة مديرية الضرائب بالمسيلة	
% 11.38	% 11.80	% 15.32	% 6.68	% 11.66	نسبة حصيلة قبضة الجعافرة	

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

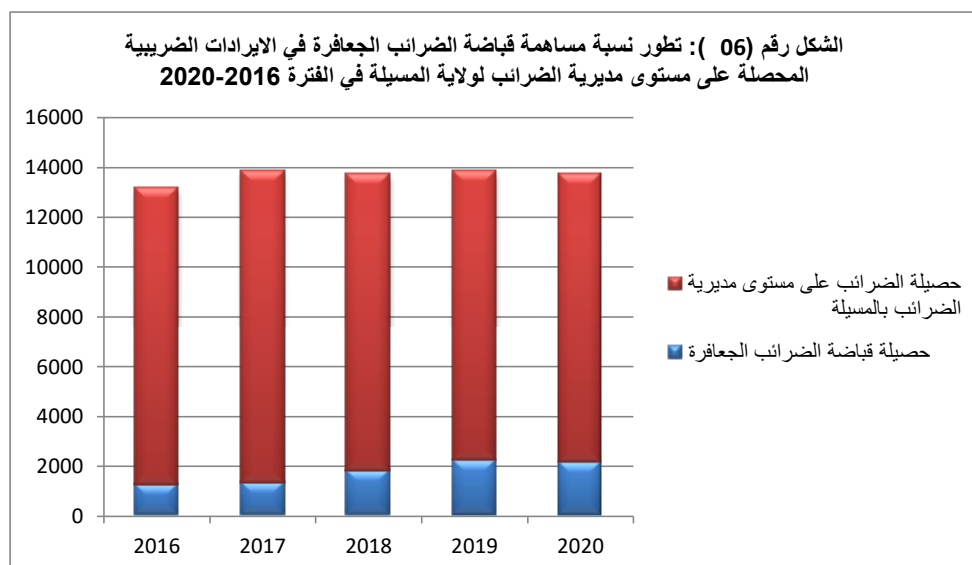
173.288.174	120.040.920	89.333.985	119.130.576	112.887.450	قباضة الجعافرة	الربح على القيمة المضافة
1.482.001.496	1.091.627.871	1.430.668.434	1.709.109.530	1.518.588.976	حصيلة مديرية الضرائب بالمسيلة	
% 11.69	% 11	% 6.24	% 6.97	% 7.43	نسبة حصيلة قباضة الجعافرة	
127.149.444	118.134.910	125.985.954	121.463.873	132.105.560	قباضة الجعافرة	الربح على النشاط المهني
1.301.738.440	1.393.649.745	1.447.118.671	1.497.830.020	1.687.537.566	حصيلة مديرية الضرائب بالمسيلة	
% 9.76	% 8.47	% 8.70	% 8.10	% 7.82	نسبة حصيلة قباضة الجعافرة	
28.107.183	36.192.808	34.481.885	35.138.984	23.249.147	قباضة الجعافرة	الضريبة الجزئية الواجبة.
348.555.307	434.184.756	420.471.680	391.531.517	321.532.406	حصيلة مديرية الضرائب بالمسيلة	
% 8.06	% 8.33	% 8.20	% 8.97	% 7.23	نسبة حصيلة قباضة الجعافرة	
462.770.933	483.063.387	505.187.274	542.497.524	483.652.435	قباضة الجعافرة	ضرائب أخرى
1.574.930.714	1.511.329.019	1.732.119.920	1.759.244.383	2.020.844.672	حصيلة مديرية الضرائب	

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

بالمسيلة				
				نسبة حصيلة قبضة الجعافرة
29.38 %	31.96	29.16 %	30.83 %	23.93 %
2.145.551.263	2.204.594.801	1.793.916.842	1.317.521.369	1.255.389.312
				حصيلة مديرية الضرائب بالمسيلة
11.563.746.467	11.620.885.209	11.896.512.684	12.529.495.940	11.883.484.950
				نسبة حصيلة قبضة الجعافرة
18.55 %	18.97 %	15.07 %	10.51 %	10.56 %

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على معطيات مصالح مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

يمكن ابراز حصة مساهمة قبضة الضرائب " الجعافرة " في الحصيلة الضريبية على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة في الشكل البياني التالي:



المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول رقم (06).

الفصل الثاني : دراسة آليات التحصيل الضريبي في قبضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة.

لقد سجلت مساهمة قبضة الضرائب " الجعافرة " في التحصيل الضريبي على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة نسبة 10.56 % سنة 2016، ثم 10.51 % سنة 2017. لترتفع إلى 15.07 % سنة 2018 و 18.97 % سنة 2019 و 18.55 % سنة 2020.

خلاصة الفصل الثاني:

إن عملية التحصيل الضريبي تتم عبر أسلوبين هما التحصيل الودي و التحصيل الجبري، حيث يتميز الأسلوب الودي بإجراءات مباشرة بين المكلف بالضريبة وقبضة. أما الأسلوب الجبري فيتمثل في المتابعة من قبل مصلحة المتابعة والذي يكون تحت إشراف قابض الضرائب حيث أن إجراءات المتابعة تتمثل في بدايتها بإجراءات تمنح المكلف عدة فرص للتسديد من خلال التنبيه والغلق المؤقت ولكن في حالة عدم الامتثال تستعمل الطرق أكثر صرامة في المعاملة وهي الحجز والبيع . وهي التدابير المطبقة على مستوى قبضة الضرائب الجعافرة.

الخاتمة



لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز الآليات المتبعة في عملية التحصيل الضريبي في جانبها النظري و في جانبها التطبيقي في الجزائر، وذلك بعدما تتم التطرق إلى الضرائب وأهميتها في المجتمع والقواعد التي تنظم عملية التحصيل وإجراءات التحصيل سواء الودية منها أو الجبرية، وقد توصلت ادراسة إلى مجموعة من النتائج وقدمت مجموعة من المقترحات نخصها في التالي:

1. نتائج اختبار الفرضيات:

- بخصوص الفرضية الأولى والتي رأت أن فعالية الضريبة في تحقيق أهدافها تتوقف على فعالية عملية التحصيل الضريبي، فقد أكدتها الدراسة من خلال أثبات أن جميع مراحل عمل الادارة الضريبية لا معنى لها إذا لم تتمكن من ادخال مبلغ الضريبة إلى صندوق قباضة الضرائب؛
- بخصوص الفرضية الثانية والتي رأت أن فعالية التحصيل الضريبي تتوقف على تنوع ومرونة أساليب التحصيل الضريبي، وهو ما أكدته الدراسة حيث تتنوع أساليب التحصيل الضريبي، فمنها الودية ومنها الجبرية؛
- بخصوص الفرضية الثالثة والتي مضمونها أن قباضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة تساهم بفعالية في عملية التحصيل الضريبي، فقد أكدتها الدراسة من خلال استعراض مساهمة هذه القابضة في عملية التحصيل الضريبي.

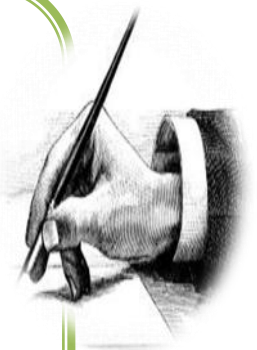
2. نتائج الدراسة:توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الضريبة واجبة على كل مكلف بها بدون تمييز تطبيقا لمبدأ العدالة الضريبية؛
- الضريبة أداة مهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة؛
- تعد عملية التحصيل الضريبي أهم مرحلة في مراحل حياة الضريبة؛
- تتم عملية التحصيل الضريبي وفقا لمجموعة من الضوابط والقواعد التي تضعها التشريعات الضريبية؛
- تعرف آليات التحصيل الضريبي تنوعا كبيرا، فهي تجمع بين الآليات الودية والآليات الجبرية وهذا بهدف ضمان حصول الدولة على مواردها الجبائية؛
- ساهمت قباضة الضرائب " الجعافرة " بالمسيلة بشكل كبير في تحصيل موارد الخزينة العمومية على مستوى ولاية المسيلة.

3. الاقتراحات: يمكن تلخيص الاقتراحات التي تقدمها الدراسة في:

- من الضروري أن تنظم الادارة الضريبية لقاءات وفضاءات توعوية حول أهمية التحصيل والعقوبات التي تنتج عن عدم دفع الضرائب؛
 - من الضروري أن تقوم الادارة الضريبية بإعداد مطويات توعي فيها أصحاب المكلفين بالضريبة ؛
 - الاهتمام بالجانب الاشهاري لتدابير وإجراءات التحصيل الضريبي على مستوى وسائل الاعلام و على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي.
4. آفاق الدراسة: إن ما يمكن اثارته كبحوث مستقبلية بخصوص هذا الموضوع، نذكر مايلي:
- تحديات التحصيل الضريبي في الجزائر؛
 - أهمية الرقمنة في عصرنة إدارة التحصيل الضريبي؛

قائمة المصادر والمراجع



1. الكتب:

- بعلي محمد الصغير، يسري ابو العلا، المالية العامة، دار العلوم، الجزائر، سنة 2003.
- بوزيدة حميد، جباية المؤسسات، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- بوعون المولودة يحيوي نصيرة، الضرائب الوطنية والدولية، دار التعليم والتدريب، 2010.
- جباية عبد الله، أساسيات في اقتصاد المالية العامة، مؤسسة شباب الجامعة، الجزائر، 2009.
- خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، ط2، هومه، الجزائر، 2006.
- عثمان سعيد عبد العزيز، شكري رجب العثماني، اقتصاديات الضرائب، دار الجامعة، مصر، 2007.
- عطوري فوزي، المالية العامة، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2003.
- القيسي أعاد حمود، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار الثقافة، عمان، 2010.
- عبد اللاوي محمد ابراهيم، المالية العامة، دار الحامد، عمان، 2017.
- محرز محمد عباس، اقتصاديات الجباية والضرائب، ط3، هومه، الجزائر، 2003.
- مسعي محمد، المحاسبة العمومية، الطبعة الثانية، دار المهدي للطباعة والنشر، الجزائر، دون السنة النشر.
- الوادي محمود حسين، مبادئ المالية العامة، المسيرة، عمان، 2006.
- دراز حامد عبد المجيد، النظم الضريبية، دار الجامعة، بيروت، 1994.

2. أطروحات الدكتوراه:

- زعزوعة فاطمة، الحماية القانونية للأشخاص الخاضعين للضريبة، اطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص قانون عام، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر، 2012-2013.
- لعلاوي محمد، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، بسكرة، 2014-2015.

3. مذكرات الماجستير:

- إخلف حسناء، منازعات التحصيل الضريبي (دراسة مقارنة)، شهادة ماجستير، تخصص قانون العام، كلية الحقوق، جامعة وهران (2) محمد بن أحمد، 2012-2016.
- ثابت القطوي شمسان علي محمد، دور الفحص الضريبي في تحقيق اهداف الضرائب (دراسة حالة الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين، صنعاء)، رسالة ماجستير، أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، 2017.

قائمة المصادر

والمراجع:

- حميدي طارق، ابو سنينة حمدان، العوامل المؤثر في التهرب والتجنب الضريبي وعلاقتها بالشكل القانوني لمكتب التدقيق والحاسبة والشكل القانوني للشركة الصناعية(دراسة تطبيقية علي الشركة الصناعية في مدينة الملك عبد الله الصناعية)، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة كلية العلوم الادارية والمالية، جامعة الشرق، الأوسط للدراسات العليا، 2008.
- داودي محمد، الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص مالية عامة، كلية العلوم الإقتصادية، معهد العلوم الإقتصادية، 2006.
- زعزوعة فاطمة، تسوية المنازعات الضريبية، مذكرة ماجستير، تخصص القانون العام، كلية الحقوق، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2005.
- عبد الحميد عفيف، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة(دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2001/2012)، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2013-2014
- نابتي رحمة، بين الفكر المالي المعاصر والفكر المالي الإسلامي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2013.

4. المجالات العلمية المحكمة:

- بساس أحمد، دورة محمد، أهمية التحصيل الجبري في تعظيم الحصيلة الضريبية،(دراسة تحليلية الإجراءات التحصيل الجبري وفق النظام الضريبي الجزائري)، مجلة القانون العقاري، العدد 15، 2021.
- شيعاوي وفاء، إجراءات التحصيل الجبري، في المنازعات الضرائب المباشرة، العلوم الإنسانية، العدد الثامن، 2010.
- مباركي محمد صالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، الإحياء، المجلد 21، العدد 2021، 29.
- معزوز دليلة، مريم مستم، التحصيل الضريبي عن طريق الحجز(البية لضمان تحصيل الديون الجبائية)، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2021، 3.
- ميهوبي مراد، إجراءات تحصيل الضريبة أي فعالية التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، العدد 2014، 39.
- يجاوي نصيرة، تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر، مجلة علمية محكمة، العدد 2016، 16.

5. مذكرات ماستر:

- سباح أمال، الإجراءات الإدارية للتحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، القانون العام، كلية الحقوق العام، جامعة آكلي محند ابو لجاح-البويرة، 2015-2016.
- بن داوي هاجر، قوري يحي وردة، تقييم فعالية التحصيل الضريبي في الجزائر (دراسة حالة قباضة الضرائب مليانة)، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة الجلاي بونعامة بجميس مليانة، سنة 2019-2020.

6 القوانين:

- قانون الإجراءات الجبائية، 2022.
- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022.
- وزارة العدل، قانون الإجراءات المدنية وإدارية، قانون رقم 08-09، الجريدة الرسمية، العدد 23، 21 أفريل سنة 2008.

المُلخَص



الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آليات التحصيل الضريبي في الجزائر من خلال القوانين والتشريعات المطبقة للقيام بعملية التحصيل الضريبي، حيث أن عملية التحصيل الضريبي تعتبر من أهم الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الجبائية من أجل تحصيل الإيرادات الضريبية وتحويلها إلى خزينة الدولة. سواء من خلال التحصيل عبر الأساليب الودية أو الأساليب الجبرية.

الكلمات الافتتاحية: آليات التحصيل الضريبي، أساليب التحصيل، طرق التحصيل، ضمانات التحصيل

Abstract:

This study aimed to identify the mechanisms of tax collection in Algeria through the applicable laws and legislation to carry out the tax collection process, as the tax collection process is one of the most important procedures carried out by the fiscal administration in order to collect tax revenues and transfer them to the state treasury. Whether through collection through friendly methods or algebraic methods.

Key words: tax collection mechanisms, collection methods, collection methods, collection guarantee

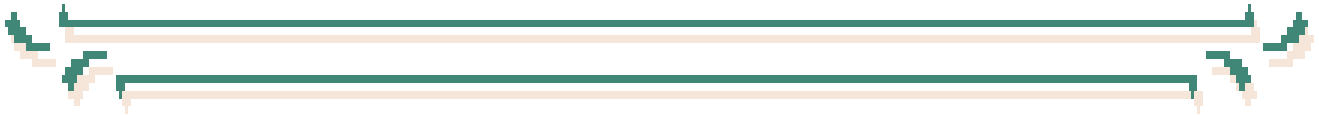
Résumé :

Cette étude visait à identifier les mécanismes de recouvrement des impôts en Algérie à travers les lois et la législation applicables pour mener à bien le processus de recouvrement des impôts, car le processus de recouvrement des impôts est l'une des procédures les plus importantes effectuées par l'administration fiscale afin de collecter les recettes fiscales. et les transférer au Trésor public. Que ce soit par collecte via des méthodes conviviales ou des méthodes algébriques.

Mots clés : mécanismes de recouvrement de l'impôt, modalités de recouvrement, modalités de recouvrement, garanties de recouvrement



الملاحق



صباحاً، من إلى سنة ألف وتسعمائة و م. وبنام على :
 مساءً، من إلى 1 - جداول الضرائب المباشرة لبلدية التي أحضرت عليها طابعها
 التنفيذية المدير الولائي للضرائب.
 2 - سند مقدم من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي والمطبق بأمر
 من والي م.
 3 - الصورة التنفيذية للعقد المبرم أمام الأستاذ مسبقاً مكتب التوثيق
 بـ المسجل طبقاً للأمر.

نزولاً عند طلب قايض الضرائب الفاعل ببلدية
 أنا الموقع أسفله عامل الملاحقات التابع لمكتب الضرائب السالف الذكر، والموكل قانوناً وأمام الشهود
 التي نلت أسماؤهم، قد بعثت بتنبيه إلى السيد المصروح به
 لدفع إلى قايض الضرائب المشار إليه آنفاً، مبلغ نظير المبالغ المستحقة وثقاً للسنوات التنفيذية المشار إليها
 في العنوان، بصرف النظر عن المبالغ الناشئة نتيجة عقوبات التأخير والمنح (انظر الأسعار على ظهر هذه الصفحة).
 نظراً لعدم استجابة السيد للتنبيه المرجح له، أبلغته بأنني سأجأ في الحال إلى حجز تنفيذي للسلع والأغراض الموجودة.
 عندما أُلدمت على حجز المنقولات والأغراض، سلمتني السيد حارس، نسخة من جهاز مسبق على منقولات
 وأغراض المسمى بنام على طلب السيد من طرف السيد
 محضر قضائي المكلف من طرف محكمة، والذي ينص في محضر محدد بتاريخ
 ومسجل، على إعتبار المسمى حارساً عليها : بعد ما تم إحصاء المنقولات والأغراض المحجوزة، عمدت إلى جرد
 الأشياء المحجوزة، بحضور شاهدين الأتية أسماؤهم بعد التأكد من تراجعهم في مقر إقامة السيد
 ضم الحجز كل الأشياء السابقة أي
 وفي نفس الوقت، أمرت السيد بحضور القيام، في أجل مدته ثمانية أيام، بـ Récolement المنقولات والأغراض
 المحجوزة من طرف السيد ثم بجمعها هو، أو إذا تعذر الأمر، يقوم المتابع بـ Récolement وجمع الأشياء المذكورة مع
 إحترام الإجراءات الواجب اتباعها، حرر هذا المحضر بحضور السيد حارس،
 والسادة شاهدين وثقاً معي بالإضافة للحارس
 النسخة الأصلية والنسخ الأخرى المسلمة إلى المسمى الطرف المحجوز عليه،
 والسيد الحاجز الأول، في مقر سكناه، والتحدث مع الذي سلمت له نسخة
 في طرف مغلق حاملة لكل المواصلات القانونية.

عامل الملاحقات

(إمضاء الشاهدين)

(إمضاء الحارس)

أنا الموقع أسفله عامل الملاحقات، للمكتب المعين لاحقا، لي الشرف أن
أعلم السيد قابض مكتب التسجيل لـ
بأنه يوم من شهر سنة على الساعة
و يطلب من قابض الضرائب في سيتم بيع للأكثر مزايمة

المحجوز على حساب القاطن بـ
شارع بلدية تبعا لمحضر
السيد عامل الملاحقات بـ

مائل للاطلاع (1)

(1) صيغة التصريح بالبيع توضع في نسختين، تحمل النسخة الأصلية منها لقابض التسجيل، على النسخة الأخرى يشرح عامل الملاحقات
المباراة "التوقيع" في مكان توقيعها، ثم يكتب فوقها "نسخة مطابقة للأصل" قابض التسجيل.

محضر عدم تمثيل

الأشياء المحجوزة

لذاكره، تحريط الترتيب في
نسخة أصلية واحدة

سنة ويلي من شهر

ويطلب من السيد في محل إقامته، وملاحظات قايض الضرائب

وكتبه الكائن بشارع رقم أو مقر المجلس الشعبي البلدي

أنا الموقع أسفله عامل الملاحظات التابع للمكتب السالف الذكر، والمركل قاتونا ورفقت

شاهدين، الأتية أسماؤهم، قد انتقلت إلى سكن المس (1)

حارس المحجوزات على حساب السيد (2) (3)

أو بعد التحدث مع

بفرض القيام به (Revenues) للأشياء والمنظورات التي تم حجزها على حساب السيد (1)

يطلب من القايض المشار إليه في المحضر الذي حررته في

والذي يوجهه عين حارسا، وطلب منه تمثيل الأشياء الموضوعة تحت رعايته، قد صرح عن عدم قدرته على تمثيل (4)

ولإستفاري حول الأسباب التي جعلته لا يستطيع تمثيل الأشياء المذكورة، كان رده (5)

وقد أعلمته أن القضية ستحال على العدالة، ولما بحضور السادة (2)

شهره مسخرين، وبحضور السيد (2)

لكونه الطرف المحجوز عليه أو بصفته حارسا للمحجوزات إزاء السيد

وقد حررت المحضر الذي وقعت عليه مع الشاهدين : السيد

قد ذهبي للإمضاء. (6)

- (1) المحجوز عليه، إذا كان هو العارض، أو إسم العارض
 - (2) عبارة للشطب أو المصادقة عليها على حسب الحالة، أو شطب العبارات غير اللائقة.
 - (3) المحجوز عليه.
 - (4) ذكر الشيء أو الأشياء، التي لا يراد تمثيلها، أو لا واحدا منها.
 - (5) تقييد بحرس الأجرية وتحديد بالخصوص الأسباب التي وراء إختفاء الأشياء المحجوزة.
 - (6) وفي حالة رفض تمثيل الأشياء المذكورة، نقل حرفيا الأجرية المقدمة من طرف العارض.
- قد نلف في الحال، أو (إذا كان أميا) قد صرح أنه غير قادر على ذلك نظرا لكونه لا يحسن الكتابة.

محضر بيع

تنبيه : تحرر هذه الوثيقة في
نسخة أصلية واحدة

مكتب التسجيل بـ
(مستخلص من دفتر التصريحات بيع المقنونات)

سنة يوم :
قد حضر في هذا المكتب السيد عامل الملاحقات القاطن بـ
والذي صرح بأنه يوم على الساعة
ويطلب من قابض الضرائب لـ سبلجاً إلى بيع بالمراد العتني الأشياء، والسلع المحجوزة على حساب
السيد تبعاً للمحضر المؤرخ في
للسيد عامل الملاحقات الموقع عليه.
السرفس :
نسخة مطابقة للأصل سلمة من
طرفي أنا قابض الضرائب
السرفس :

البيع

سنة يوم : على الساعة
ويصوب :
1 - الجداول التي أضفى عليها طابعها التنفيذي الوالي في إطار دائرة إختصاصه.
2 - سند محرر من طرف والذي أضفى عليه
طابعه التنفيذي والي يوم
3 - شرط العقد التنفيذي المبرم أمام الأستاذ مسير مكتب
التوثيق بـ والسجل طبقاً للأصول.
4 - محضرا المحجز محرر من طرف السيد عامل الملاحقات،
بناريخ والمعفى من التسجيل والرسم على الطابع.
5 - محضر إصاق الاعلانات المحرر من طرف السيد عامل الملاحقات، يوم
6 - الإذن بالبيع المحول من طرف والي
7 - محضر حرد الأشياء المحجوزة الذي قمت شخصياً بتحريره، والمعفى هو كذلك من اجراء التسجيل والرسم على الطابع
ويطلب من قابض الضرائب المشار إليه أعلاه، التواجد بمقر مكتبه أو بمقر المجلس الشعبي البلدي، أو أي مكان تنفيذ.
أنا الموقع أسفله عامل الملاحقات التابع للمكتب السالف الذكر، والمركل قانوناً.
قد استكملت الملاحقات التي تم تبينها في السندات اشارة إليها، والتي لم يتم على إثرها
بالدفع إلى قابض الضرائب بمبلغ د.ج قيمة المبالغ المستحقة بموجب السندات
التنفيذية المذكورة في عنوان هذا السند.
وعليه، وبحضور - غياب (1) الطرف المحجوز عليه وبحضور المدعي والشهود التالية أسماؤهم (1) قمت في عين المكان
المسمى ببيع بالمرزاية الأشياء، والسلع المحجوزة التي يضمها محضر المحجز
ومحضر حرد الأشياء المحجوزة المشار إليه أعلاه، وقد تم الاعلان عن هذا البيع.

إخطار إلى صاحب حساب جاري بريدي أو مصرفي

حرف في يوم

إلى السيد

المقيم في

السيد :

أشرف بإخطاركم أنني أعلنت إلى السيد :

وعنوانه (1) : إخطار

إلى الغير الحائز ليدفع لي مبلغ : قيمة الضرائب

المتأداة المستحقة لحزبتي.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

المعمل.

المديرية العامة للضرائب

السيد (1) : _____
 ل : _____
 السيد : _____
 ل : _____

مديرية الضرائب لولاية

مباشرة الضرائب

آخر إشعار للدفع قبل المتابعات

تبعاً للإشعار بالدفع _____ الذي بوجه أعلنتكم بأنواع ومبالغ الضرائب والرسوم الواقعة على ذمتكم والذي لم تستجروا له، طلبت منكم بالرسالة _____ التفضل بالحضور إلى مكتبنا.

عندما استقبلتكم يوم _____ ذكرتكم بدينكم الجبائي المقرر بـ _____ دينار، وطلبت منكم تسديده فوراً، بل وعرضت عليكم جدولاً واسعاً للدفع على أقساط لتتمكنوا من تسديده تدرجياً من دون شل نشاطكم أو دفع مبلغ يفوق طاقاتكم.

إنكم لم تستجروا لهذه الاقتراحات التي عرضتها عليكم مره أخرى خلال اللقاء الثاني الذي جمعنا يوم _____ حيث نهتكم بالنتائج التي ستترتب عن موقفكم السلبي، ومنشئة في :

- الفلق المؤقت لمحللاتكم المهنية لمدة 06 أشهر قابلة للتجديد حتى التسديد الكلي لدينكم الجبائي.
- إصدار أمر إلى الغير لحجز أموالكم المودعة في حسابكم البريدي أو البنكي مع إمكانية غلقه إذا ما ثبت عدم كفاية الرصيد.
- حجز أملاككم المنقولة التابعة لنشاطكم أو لمساكنكم عندما لا يتبع إجراء حجز الحساب.
- بيع الأملاك المعجزة ومحملكم للأتعاب والمضايقات المترتبة عن ذلك.
- دفع المصاريف المعترية الناجمة عن تنفيذ هذا الإجراء.
- فقدان إمكانية الحصول على تخفيض أو إلغاء للعقوبات الجبائية.

فباعتباركم لم تولوا أي اهتمام لحرص الإدارة واهتمامها بقضية إيجاد حل لدينكم الجبائي، أعلمكم بأنه سيشرع في أي وقت ما في تنفيذ ضدكم الإجراءات الاجبارية المذكورة أعلاه ابتداءً من تاريخ بعث هذا الاشعار.

فاعلموا إذن بأنه من دون الدفع الكلي للسبالغ المستحقة، أي محاولة لرفع هذه الإجراءات ولو بالدفع الجزئي، لا تحظى بأي قبول من طرف إدارة الضرائب.

تقبلوا سيدي، تحياتنا الخاصة

السقايش

DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS
 IMPÔTS ET TAXE PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE
 RETENUE A LA SOURCE
 DÉCLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVOIS DE VERSEMENT

N° de l'avis de versement
 N° de l'avis de perception
 A PAYER
 OBLIGATOIREMENT

IMPÔTS ET TAXE PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE
 RETENUE A LA SOURCE
 DÉCLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVOIS DE VERSEMENT

IMPÔTS ET TAXE PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE
 RETENUE A LA SOURCE
 DÉCLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVOIS DE VERSEMENT

NIS: _____
 NIF: _____
 Année d'imposition: _____

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%

Catégorie	Description	Catégorie	Description	Catégorie	Description	Taux	Montant à payer (en DA)
C1A11	Ateliers d'entretien d'une véhicule de 50%	Catégorie <td>Description <td>Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td></td></td>	Description <td>Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td></td>	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
C1A12	Ateliers bénéficiant d'une réduction de 30%	Catégorie <td>Description <td>Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td></td></td>	Description <td>Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td></td>	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
C1A13	Ateliers sans réduction	Catégorie <td>Description <td>Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td></td></td>	Description <td>Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td></td>	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
C1A14	Ateliers exonérés	Catégorie <td>Description <td>Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td></td></td>	Description <td>Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td></td>	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
C1A20	Professions libérales	Catégorie <td>Description <td>Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td></td></td>	Description <td>Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td></td>	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
TOTAL		TOTAL		TOTAL		24 %	

Acomptes IBS
 Détermination des acomptes professionnels

IRG salaires et autres retenues à la source IRG/IBS

Catégorie	Description	Catégorie	Description	Taux	Montant à payer (en DA)
E1L20	IRG: rémunérations salariales, pensions et autres avantages	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
E1L30	IRG: dividendes des entreprises, intérêts et distributions	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
E1L40	IRG: dividendes distribués par les sociétés de capitaux, opérations	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
E1L50	IRG: dividendes des bons de caisse anonymes	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
E1L60	IRG: autres retenues à la source	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
E1M20	IBS: retenues des entreprises étrangères non-inscrites en Algérie (prestations de services)(1)	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
E1M40	IBS: autres retenues à la source	Catégorie <td>Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td></td>	Description <td>Taux <td>Montant à payer (en DA)</td> </td>	Taux <td>Montant à payer (en DA)</td>	Montant à payer (en DA)
TOTAL		TOTAL		24 %	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إدارة الضرائب

وزارة المالية

مصلحة التحصيل

المديرية العامة للضرائب

ولاية

الغرامات والعقوبات المالية

مكتب

سندات تنفيذية

الإسم الكامل للقاضي

عقود تنفيذية

ملاحظات عن طريق البيع

السنة

وضعية المدين الذين لم يبرروا ذمتهم، بالرغم من إرسال التنبيه والتهام بالهجز، والذي يطلب المحاسب الموقع أسفله، اللجوء في حدود المبالغ

المتسقة وضع وغرامات التأخير، إلى ملاحظات عن طريق بيع { الثروات } التي تم حجزها. { التحصيل }

في

مدير الضرائب الولائية الموقع أسفله بالنظر إلى الوضعية

المتضمنة مدين، أرى أنه يستلزم الموافقة

على ما تقدم به المحاسب المشار إليه أعلاه.

في

من طرف

والي ولاية

- بنا ما على الطلب المقدم أعلاه ورأي المدير الفرعي للضرائب الولائية.

- أسمح بالبيع ماورد ذكره لئلا يخص المدين المشار إليهم في هذا السند، وفي حدود المبالغ المستحقة بالإضافة إلى المنح والغرامات الناجمة عن

التأخير في الدفع.

في

السيد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية

ولاية _____
بلدية _____
قائمة : _____
ح ج ب _____
مناقصات _____
رقم : _____

إرسال إشعار إلى الغير الحائز للأموال
في _____
إلى السيد : _____
رقم : _____

بشرفني أن أرسل لكم طيه في نسختين إشعار إلى الغير الحائز للأموال ليكون بمثابة طلب
تسديد بالامتياز على رصيد المدين بالضريبة المبين أدناه الممتلك ل :

- 1 _____
- 2 _____
- 3 _____
- 4 _____
- 5 _____

الرجاء منكم أن ترسلولي، بعد التأشير عليها، نسخة من هذه الوثيقة وتسديد المطلوب دفعه
إلى حسابي الجاري البريدي المذكور أعلاه

الغايض

وزارة المالية

بلدية

المديرية العامة للضرائب

قاعة

مصلحة التحصيل

محضر

تفصيل البالغ المستحقة

قبل البيع

سنة

وفي

بناءً على طلب قاضي الضرائب لـ

أنا الموقع أسفله عامل الملاحقات التابع

لكسب الضرائب والموكل قانوناً، وبحضور الشاهدين الأتية أسأزم، قد تنقلت إلى مقر سكن

السيد (1) (2) السيد (2)

حارس على المحجوزات التي تم على حساب السيد

القاطن بـ. أو بعد التحدث مع

بني القيام بجرد المراتج والتفولات المحجوزة بناءً على المحضر الذي حررته يوم

، المعفى من التخليص والتسجيل، والذي بموجبها عين حارساً، طلبت

من إعادة تمثيل كل المراتج والأشياء المحجوزة الموكلة له، إثر قيامه بذلك، حرصت على نقل

هذه المراتج على

للتشروع في بيعها طبقاً للقانون حول على الساعة من

وقد دعوت المحجوز عليه للحضور إلى عملية

البيع إذا شاء ذلك.

وعليه، حررت هذا المحضر بحضور ومعرفة السادة

شهود تم إختيارهم من طرف المحجوز عليه والسيد

حارس، وقد وقعوا جميعاً معي.

Série R, n° 9

إدارة الضرائب

ولاية

مجموعة رقم

مديرية الضرائب

بلدية

وشىة رقم

تنبيه

قبضات الضرائب

إعلاء بومدي

يتعين إحضاره عند الحضور للسداد

أمر رقم 10346

المؤرخ في 05/05/2018

مرسل إلى السيد

رقم

العقيد بنهج

الجزائر رقم

في

يتضح من الأوراد، وأوراق التحصيل، والحالات والعقود المشمولة بالنقل، الموضحة صورتها فيما يلي، إن المعول، العمين إسمة أعلاه مدين بالمبالغ الآتية

نوع الأوردة والديون	التصنيف		ممنوعة أو فترة ربط الضريبة	المبالغ الواردة في الأوراد وأوراق التحصيل المقبوضات بعد خصم الأقساط المعددة
	رمز	رقم		
أولا: ضرائب مباشرة ورسوم مشبهة بها	ثانيا: أوراق تحصيل	ثالثا: الحالات والعقود المشمولة بالنقل	الحالات المشمولة بالنقل - تواريخ	البيانات والوثائق المحيطة بالهبة والذاتة
أولاً: ضرائب مباشرة ورسوم مشبهة بها	ثانياً: أوراق تحصيل	ثالثاً: الحالات والعقود المشمولة بالنقل	العقود المشمولة بالنقل أو سجلات المقبوضات	موضوع التديون
<p>يشهد المحصل الموقع إنشاء بأن المدين الموضح إسمة أعلاه لم يقوم بالسداد ومن ثم فعلى ممثل المصلحة الضريبية المدين إسمة فيما بعد أن بلاغته عن طريق التنبيه عليه بمسداد كافة ما هو مطلوب من مبالغ واجبة الأداء من ضرائب ومقروضات بدون إخلال بما يستحق عليه من إجراءات وفراغات التأخير.</p>				
<p>مجموع المبالغ الواجبة الأداء الجزاءات الضريبية المجموع الواجب تسديده</p>				

محصل الضرائب

تنبيه

بشأن على

سنة

في يوم

أولاً: الأوراد المشمولة بالنقل من والي الولاية التي تم بها ربط الضريبة (1)

ثانياً: أوراق التحصيل المشمولة بالنقل من مدير الضرائب للولاية التي تم فيها ربط الضريبة (2) والمعلنة بتاريخ

ثالثاً: السند المعد بمعرفة (3) المشمول بالنقل من

رابعاً: الصورة التنفيذية لتفقد المشمول بالنقل الموثق بمعرفة (4)

في

ويشاه على طلب

أولاً: محصل الضرائب المشار إليه أعلاه فيما يتعلق بالضرائب

ثانياً: مدير الضرائب ومحصل الضرائب المشار إليها أعلاه فيما يتعلق بأوراق التحصيل

ثالثاً: (5)

ومحصل الضرائب فيما يتعلق بالحالات المشمولة بالنقل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ